

حرس الحدود يدكون أوكار عصابات التهريب

# حجز أكثر من 15 ألف لتر من الوقود و14 سيارة

ص 24

مظاهرات بالعيون من أجل  
تقرير المصير

شرطة الاحتلال  
المغربي تدهم بيت  
عائلة صحراوية  
وتعتقل أبناءها

ص 11

# الشعب

ech-chaab



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ساحلي يتفقد  
إجراءات استقبال  
الجمالية  
بسكيكدة

الانخراط  
في محاربة

التحويل غير الشرعي  
للعلمة الصعبة

ص 03

france prix 1

الثلث 10 دج

العدد: 16180

الاثنين 05 شوال 1434 هـ الموافق لـ 12 أوت 2013 م

ISSN 1111-0449

الأستاذ الجامعي احسن جاب الله و المحامية بن براهيم

## مناقشة لأثراء مشروع بطاقة الصحفي المحترف

ضيف  
الشعب

### إقتراحات لتعديل مواد ورفع اللبس عن المادة 31؟



بعد الجريمة ضد أعوان  
شرطة بتيزي وزو

مسيرة حاشدة  
بأزفون للتنديد  
بالارهاب

ص 03



بعد بوقرة وجابو  
اللاعبون يلتحقون اليوم  
بالتربص وهاليلوزيتش  
يحذر من التأخير

ص 19



## تنظيم الصحفيين انفسهم لمواجهة التحديات

ص 05/04

## المشاركة في اجتماعات البرلمان الافريقي

يشارك المجلس الشعبي الوطني في أشغال اجتماعات اللجان الدائمة للبرلمان الافريقي، التي يحتضنها مقر البرلمان الافريقي بميدراوند (جمهورية جنوب افريقيا) من اليوم وإلى غاية 16 أوت الجاري 2013، ممثلا بحبيبة بهلول عضوة لجنة التعاون والعلاقات الدولية، وجمال بوراس عضو لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية ومحمد قيجي عضو لجنة العدل وحقوق الانسان، بصفتهم أعضاء في البرلمان الافريقي.

افتتاح الجامعة الصيفية  
لإطارات الصحراوية يوم 14 أوت

تفتتح سفارة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الجامعة الصيفية لإطارات الصحراوية يوم 14 أوت الجاري، بقاعة محمد بوقرة للمحاضرات بولاية بومرداس. الجامعة الصيفية للإطارات الصحراوية تنظم بالتعاون بين السفارة الصحراوية بالجزائر واللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي ويشارك فيها أكثر من 400 إطار صحراوي من مختلف المؤسسات، ويحضر حفل الافتتاح مسؤولون سامون جزائريون وصحراويون وعدد من ممثلي المجتمع المدني الجزائري إلى جانب أعضاء السلك الدبلوماسي.



## ندوة صحفية حول مهرجان جميلة

تشغل غدا نصيرة عباس محافظة مهرجان جميلة ندوة صحفية، تتطرق فيها لبرنامج التظاهرة التي ينظمها الديوان الوطني للثقافة والإعلام في طبعتها التاسعة التي ستمتد بين 15 و 24 أوت الجاري. الندوة تحتضنها قاعة الأطللس بدءا من الساعة 11 صباحا.

## إنتاج الكهرباء يتدعم بـ400 ميغاواط

أعلنت الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء عن تشغيل وحدات جديدة وفرت إنتاج 400 ميغاواط شهر جويلية المنصرم، وهو ما يجعل تجسيد البرنامج الاستعجالي يصل 80 بالمائة، جاء هذا في بيان للشركة تلقت «الشعب» نسخة منه أمس. واستفادت أدرار وولايات شمال البلاد من هذه المشاريع للقضاء نهائيا على مشكل الانقطاعات.

الشرطة تعرض حصيلة  
نشاطها خلال رمضان

تنظم المديرية العامة للأمن الوطني ندوة إعلامية غدا بالمدرسة العليا للشرطة «علي تونسي»، لعرض حصيلة نشاطها في شهر رمضان المعظم، وهو الشهر الذي سطر له المديرية برنامجا خاصا مكن المواطنين من قضاء الشهر الفضيل في أحسن الظروف، حيث وقف الجميع على الانتشار المحكم لعناصر الأمن عبر مختلف الولايات في مشهد يؤكد العمل الجوارح الذي تتبناه المديرية.

وهران تحتضن الصالون الثاني  
للصناعات الصيدلانية

يحتضن قصر المؤتمرات بوهران من 1 إلى 3 أكتوبر الصالون الدولي الثاني للصناعات الصيدلانية في شمال افريقيا.

## اللجوء للإنترنت لتطوير الخدمات

أعلنت وزارة السكن والعمران أن كافة الأشخاص الذين تقدموا بطلبات اعتماد للمركب العقاري على مستوى أمانة لجنة الاعتماد أنه يمكنهم تفحص دراسة ملفاتهم عبر شبكة الإنترنت موقع [www.mhu.go.dz](http://www.mhu.go.dz)، المرقي العقاري.

الطبعة العاشرة لصالون  
«ميد-ايت» بقصر الثقافة

تطلق الطبعة العاشرة للصالون الوطني «ميد-ايت» يوم 23 سبتمبر القادم بقصر الثقافة مفدي زكرياء على أن يختتم في الـ 25 من نفس الشهر. هذا الصالون الذي يعتبر تقليدا سنويا يجلب نحوه الكثير من المتتبعين والزوار المهتمين بالتكنولوجيات الحديثة.

إنقاذ 10 سباحين  
من موت محقق  
بشواطئ الطارف

أنقذت عناصر الحماية المدنية بولاية الطارف، خلال نهاية الأسبوع الأخير، 10 سباحين واجهوا خطر الموت غرقا بشواطئ هذه الولاية الساحلية، حسب ما علم أمس، من هذا السلك النظامي. وأوضح ذات المصدر بأن 7 سباحين من أصل الـ 10 أشخاص الذين تم إنقاذهم بعرض الـ 15 شاطئًا مسموحًا للسباحة تلقوا الإسعافات الأولية بعين المكان في حين تم تحويل الثلاثة المتبقين نحو أقرب هيكل صحي من مكان التدخل. وفي هذا السياق، أوضحت مصالح الحماية المدنية بأنه تم تسجيل 15 تدخلًا خلال نفس الفترة بعرض شواطئ هذه المنطقة الساحلية التي استقبلت أكثر من 20900 مصطاف جاءوا من مختلف مناطق الوطن بحثًا عن الانتعاش والاسترخاء. وفيما يتعلق بحرائق الغابات أشارت مصالح الحماية المدنية إلى أن نشوب 24 حريقًا خلال ذات الفترة تسبب في إتلاف 120 هكتارًا من الغابات بالإضافة إلى 52 هكتارًا من أشجار الفواكه والزيتون بأمن سكاك بلدية العيون.

وأضاف ذات المصدر، بأن هذه الحرائق اندلعت بكل من بوحجر وعين كرمة والطارف وبوثلجة وشافية والعيون.

## جمعية عامة لفيدرالية كرة اليد

تقرر عقد جمعية عامة انتخابية للفيدرالية الجزائرية لكرة اليد يوم 17 أوت الجاري الذي يتزامن ويوم السبت، وذلك على الساعة العاشرة صباحا بمقر اللجنة الأولمبية الجزائرية بين عكنون.

"الخضر" يواجهون غينيا  
وديها هذا الأربعاء

يواجه المنتخب الوطني نظيره الغيني وديا هذا الأربعاء بداية من الساعة الثامنة ونصف ليلا بملعب «مصطفى تشاكر» بالبيدة، وتدرج هذه المواجهة في إطار استعدادات أشبال هاليلوزيتش للاستحقاقات القادمة خاصة مباراة مالي في إطار الجولة الأخيرة للدور الأول لتصفيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الموسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... (021)

الرئيسة المديرية العامة  
مسئولة النشر

أمانة دباش

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)

الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)

الفاكس: 60.67.93 (021)

(021) 73.93.27

الإدارة والمالية

## ساحلي يتفقد إجراءات استقبال الجالية بسكيدة رفع العراقيين لانجاز المشاريع الاستثمارية في الجزائر

### الانخراط في محاربة التحويل غير الشرعي للعملة الصعبة

دعا كاتب الدولة المكلف بالجالية الجزائرية في الخارج بلقاسم ساحلي زوال أمس، من سكيكدة أبناء المهجر، إلى المساهمة والانخراط مع الحكومة في محاربة التحويل غير الشرعي للعملة الصعبة إلى الخارج، مشيراً بأن الحكومة اتخذت جملة من الإجراءات الهادفة للحد من حركة رؤوس الأموال المهربة من الجزائر نحو الخارج، وبالموازاة مع ذلك حث أبناء الجالية الجزائرية كما قال «المساهمة بفعالية ومساعدة الدولة على محاربة تهريب العملة الصعبة نحو الداخل».

استقبال الوافدين من مرسيليا عبر الرحلة التي حملت 765 مسافر، و267 سيارة، من جهتهم أكد المغتربون أن الأجواء كانت جد منظمة، وأن الرحلة كانت طبيعية، لم تتخلف عن وقتها المحدد، كما أبدى مجمل القادمين، ارتياحهم لإجراءات المتخذة لتحسين مستوى الخدمات على مستوى الميناء.

وفي حديثه عن عودة المغتربين لقضاء العطلة أوضح ساحلي أن الدولة تعمل جاهدة على تذليل كافة العقبات التي تواجههم خلال عودتهم مشيراً إلى سلسلة من الإجراءات التسهيلية التي تم اتخاذها على مستوى كل المطارات والموانئ، وكذا إلى تشكيل لجان قنصلية لمتابعة عمليات تنقل الجالية. ولم يفوت الفرصة للتذكير، بأن «الحكومة وضعت انشغالات الجالية على رأس أولويات عملها، بتحسين الخدمات المقدمة لها في مختلف القطاعات سواء فيما يخص استخراج الوثائق والتسهيلات الجمركية على مستوى المطارات والموانئ».



على مستوى ميناء سكيكدة، والقادمة من مرسيليا على متن باخرة الطاسيلي2، لقضاء عطلة الصيف بأرض الوطن. وقد استمع كاتب الدولة إلى انشغالات أعضاء الجالية، بعد إشرافه شخصياً على

#### سكيكدة: خالد العيفة

وأكد كاتب الدولة خلال إشرافه على استقبال أفراد الجالية الجزائرية القادمة من فرنسا على متن باخرة الطاسيلي2، بأن أبناء المهجر وأعون بهذه المسؤولية وعليه دعاهم إلى التقرب والمرور عبر القنوات الرسمية على مستوى الموانئ أو المطارات، أين تتواجد المؤسسات البنكية لتحويل العملة الصعبة بهدف تحقيق المنفعة والتبادل المشترك بين أبناء الجالية وبين المجتمع والوطن الأم.

وشجع في ذات السياق أفراد الجالية من خلال الحديث الذي جمعه بهم على الاستثمار في الوطن الأم على إنجاز مشاريع، مبدية استعداد الدولة لرفع كل الصعوبات والعراقيل التي تواجههم في هذه المجال.

وبالمناسبة عاين ساحلي من سكيكدة الإجراءات المتخذة لاستقبال الجالية الجزائرية والتسهيلات المتخذة من قبل السلطات العمومية لفائدة أعضاء الجالية

#### تجاوبا مع التسهيلات الجديدة

### توافد المسافرين على المراكز الحدودية بتبسة

سجلت المديرية الجهوية للجمارك بتبسة توافداً أكثر من 33 ألف مسافر جزائري وأجنبي عبروا منذ شهر جويلية الأخير ثلاثة (3) مراكز حدودية بالولاية حسب ما علم أمس من مسؤولي هذه المديرية.

وأوضح ذات المصدر بأن أكثر من 16 ألف مسافر عبروا عبر هذه المراكز باتجاه تونس مقابل 18 ألف مسافر كان عبورهم في الاتجاه المعاكس (من تونس إلى الجزائر) مشيراً إلى أن المركز الحدودي بوشبكة يبقى الأكثر أهمية بالنظر لوسائل الاستقبال المتوفرة به مقارنة بالمركزين الحدوديين الآخرين (رأس العين ورميج). وذكر ذات المصدر بأن مركز العبور بطيطة ببلدية بئر العاتر الواقعة على بعد أكثر من 90 كلم جنوب تبسة يبقى المركز الذي يرتاده عدد

قليل من المسافرين وذلك بسبب بعده. وخلال نفس الفترة سجلت المديرية الجهوية للجمارك مرور أكثر من 5 آلاف مركبة سياحية من جميع الأصناف عبر هذه المراكز الحدودية باتجاه تونس. للإشارة فإن ذات المديرية اتخذت «تدابير ملائمة» من أجل تسهيل عبور المسافرين الجزائريين والأجانب الذين يستعملون المراكز الحدودية المتواجدة بهذه الولاية. ولم تأخذ هذه الأرقام في الحسبان مرور رعايا أوروبيين عبر هذه المنطقة في 2013 من بينهم بلجيكيين وإنجليز و نمساويين وفرنسيين وبولنديين جاؤوا في إطار زيارات سياحية موجهة منظمة من طرف وكالات السياحة والأسفار حسب ما أوضحه مصدر بالمديرية المحلية للسياحة.

### تهمي يستقبل سفير كوبا



استقبل وزير الشباب والرياضة محمد تهمي أمس بمقر الوزارة، سفير كوبا إيمليو كياريلو رودريغاز. وأشاد كل من تهمي ورودريغاز بالمناسبة بالعلاقات الثنائية بين البلدين لاسيما في الرياضة، مؤكداً ضرورة توسيعها إلى مجالات أخرى.

استقبل وزير الشباب والرياضة محمد تهمي أمس بمقر الوزارة، سفير كوبا إيمليو كياريلو رودريغاز. وأشاد كل

#### بعد اغتيال 3 أعوان شرطة بتيزي وزو

### مسيرة حاشدة بأزفون للتنديد بالارهاب



الوطني وأعوان الشرطة ضحايا العملية الإرهابية، و الذين اغتيلوا بطريقة بشعة من طرف جماعة مسلحة. وكان شهداء الواجب الثلاثة في مهمة حماية المنطقة خلال شهر رمضان بهدف الحفاظ على استقرار وأمن المنطقة التي لطالما استهدفت من طرف الجماعات الإرهابية بهدف زرع الرعب وزعزعة الأمن بأزفون. هذا وفي ذات الشأن رافق المسيرة الاحتجاجية أضراب عام من طرف التجار أين أغلقت جل المحلات التجارية وأصيبت إلى

نظم صبيحة أمس، المئات من سكان بلدية أزفون الواقعة على بعد 65 كلم عن مدينة شمال مدينة تيزي وزو، مسيرة احتجاجية، للتنديد بالعمليات الإرهابية والأمن الذي سجل بالمنطقة ولعل القطرة التي أفاضت الكأس واقعة الثلاثاء المنصرم بعد مقتل ثلاثة من أعوان الشرطة، وهي الحادثة التي أثارت خوها وهلما وسط مدينة أزفون الساحلية.

المسيرة انطلقت في حدود الساعة العاشرة صباحاً من مقر بلدية أزفون وصولاً إلى مقر الدائرة، ومروراً بمسكن أحد أعوان الشرطة الذي كان ضحية العملية الإرهابية، أين توقف المحتجون دقيقة صمت ترحماً على روحه الطاهرة. وعلى طول المسيرة رفع السكان جملة من الشعارات منددة بالعمليات الإرهابية على غرار «لا للابتزازات» «نعم لليقظة»، «لا لإرهاب» «منطقة القبائل ترفض المساومة والتهديد» وهي أهم الشعارات التي تعالت على مدار المسيرة الاحتجاجية الأولى من نوعها بمنطقة أزفون. وبمقر الدائرة تفرق المحتجون في صمت بعد أن وقفوا وقفة ترحمية على أرواح الواجب

## بمناسبة العيد الوطني لبلاده رئيس الجمهورية يهنئ نظيره التشادي



بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة إلى نظيره التشادي أدريس دبي، إيتو بمناسبة إحياء ذكرى استقلال بلاده أكد له فيها، استعداده للعمل على توثيق علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين. وجاء في برقية رئيس الجمهورية قوله «إنه لمن دواعي سروري وجمهورية التشاد تستعد للاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين لاستقلالها أن أعبر لكم باسم الجزائر شعباً وحكومة وباسمي الخاص، عن تهاني الحارة مشفوعة بأطيب تمنياتي بالصحة والهناء لكم شخصياً وبالرفي والرخاء لشعبكم الشقيق». وأضاف رئيس الجمهورية «ويروفتي أن أغتنم هذه السانحة السعيدة لأجدد لكم تمام استعدادي للعمل معكم على توثيق علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بلدنا وترقية السلم والأمن والتنمية في قارتنا».

### ... ويهنئ رئيس جمهورية الكواتور

أعرب رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عن «تهانيه الحارة» لنظيره الكواتوري السيد رفائيل كوريا دلغادو في برقية بعث له بها بمناسبة احتفال هذا البلد بعيدة الوطني. وجاء في برقية رئيس الجمهورية «أنه لمن دواعي سروري وبلدكم يحتفل بعيدة الوطني أن أعرب لكم باسم الجزائر شعباً وحكومة وأصالة عن نفسي عن تهاني الحارة مشفوعة بأطيب تمنياتي بالصحة والهناء لكم شخصياً وباطراد التقدم والرخاء لشعبكم الشقيق». ولا يفوتني - يضيف الرئيس بوتفليقة - أن أجدد لكم بهذه المناسبة عزمي «على العمل بجمعيتكم على تطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدنا».

### ... والرئيس السنغافوري

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة إلى نظيره السنغافوري توني تان كينغ يام بمناسبة إحياء بلاده لعيدها الوطني جدد له فيها حرصه على العمل من أجل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية «يسرني وبلدكم الصديق يحتفل بعيدة الوطني أن أعرب لكم باسم الجزائر شعباً وحكومة وباسمي الخاص، عن تهاني الحارة مشفوعة بخالص تمنياتي بالصحة والهناء لكم شخصياً وبمزيد من الرقي والأزدهار للشعب السنغافوري الصديق». وأضاف رئيس الجمهورية مخاطباً نظيره السنغافوري «ولا يفوتني أن أجدد لكم بهذه المناسبة السعيدة مدى حرصي على العمل سوياً معكم من أجل المضي قدماً في تعزيز علاقات التعاون التي تربط بلدنا بما يعود بالنفع الممعم على شعبينا».

### .. والوزير الأول هسيان لونغ

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة إلى الوزير الأول لجمهورية سنغافورة لونغ هسيان لونغ بمناسبة إحياء بلاده لعيدها الوطني أعرب له فيها عن ارتياحه لوجود العلاقات التي تربط البلدين.

وجاء في البرقية «يسعدني بمناسبة احتفال بلدكم بعيدة الوطني أن أعرب لكم باسم الجزائر شعباً وحكومة وباسمي الخاص عن تهاني الحارة مرفوقة بتمنيات الخالصة بالصحة والهناء لكم شخصياً وبمزيد من الرقي والأزدهار للشعب السنغافوري الصديق». وأضاف رئيس الجمهورية مخاطباً الوزير الأول السنغافوري «إنها لسانحة اغتنمها لأعرب لكم عن ارتياحي لوجود علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بلدنا مجدداً لكم تمام استعدادي للعمل سوياً معكم على إطراد تطويرها بما يخدم المصلحة المتبادلة لشعبينا».

#### بمناسبة اليوم العالمي للشباب

### ملاح يؤكد الدور الكامل للشباب في المهجر

لهم القانون والتشريعات الدولية، وبنوه في ذات الصدء بالمجهودات التي تبذلها الدولة الجزائرية في سبيل التكفل التام بانشغالات الشباب المختلفة، ودعم قدرات الشباب للانخراط إيجابياً في عملية التنمية عبر تدعيم مشاركته الفاعلة والكاملة في قضايا المجتمع ودعم الشراكة والتعاون مع كافة الفاعلين في المجتمع المدني من أجل المساهمة في هذه المجهودات والاستجابة القصوى للانشغالات وترقية الاداء من أجل تجسيد وتنفيذ البرامج الموجهة للشباب. وتتظم مصالح كاتب الدولة المكلف بالشباب عدة فعاليات شبابية بالتعاون مع الحركة الجموعية الشبانة احتفالاً باليوم العالمي للشباب تتضمن أعمالاً تطوعية ومنتدى حوار مع الفاعلين في المجتمع المدني حول قضايا الشباب والهجرة (الفرص والمخاطر).



احتفالاً باليوم العالمي للشباب المصادف لـ 12 أوت من كل سنة، والذي اختارت له الأمم المتحدة بهذه السنة 2013 شعار «شباب المهجر والتنمية، الفرص والمخاطر»، نظراً لكم الهائل من الشباب المهاجر عبر مختلف دول العالم، اذ تشير الإحصائيات أن هذه الفئة تشكل الثمن (1 / 8) من مجموع المهاجرين في العالم والبالغ عددهم 214 مليون،

وبذلك أصبحت هذه الفئة تشكل قوة كبيرة وعامل مهم في التغيير والتنمية سواء في المجتمعات التي يعيشون بها أو بمجتمعاتهم الأصلية. يؤكد كاتب الدولة المكلف بالشباب بلقاسم ملاح بهذه المناسبة على أن يأخذ الشباب في المهجر دورهم كاملاً وعلى أن يتم ادماجهم في مختلف مناحي الحياة إدماجاً كاملاً وأمناً، وأن يتمتعوا بكافة حقوقهم والعيش بكرامة بما يكلفه

### المركزية النقابية تتضامن مع نظيرتها التونسية

«الشعب» / عبر الاتحاد العام للعمال الجزائريين عن تضامنه مع الاتحاد التونسي للشغل والشعب التونسي في الظروف التي يمر بها، وقالت المركزية النقابية في بيان لها أمس تلقت «الشعب» نسخة منه أن المركزية النقابية تدين بشدة اغتيال القيادات السياسية وأعضاء المجلس التأسيسي والعمليات الإرهابية ضد الشعب التونسي في جبل الشعانبي. كما جدد التنظيم في ذات البيان مساندة نظيره التونسي نضاله من أجل الدفاع والحفاظ على القيم الديمقراطية.

#### تيزي وزو: ضاوية توليات

## بداية ترميم مهنة المتاعب

● سعيد بن عياد

يمكن وصف إطلاق مشروع إصدار البطاقة الوطنية للصحافي المحترف باللبننة التي تأسس لمسار قطاع الإعلام الوطني المفتوح على جملة من الورشات الأساسية المتعلقة بملفات كبرى مثل السمع البصري وسلطتي الضبط إلى جانب مجلس أخلاقيات المهنة وإعداد بطاقة الصحفي المحترف.

ويرتقب أن تحظى هذه الوثيقة التي تحدد الهوية المهنية لمحترف الصحافة بالاهتمام الذي تستحقه من مختلف الشركاء خاصة وأن المبادرة بعد ذاتها أعطت نفسا للنقاش داخل قاعات التحرير وحررت من حالة التردد واللامبالاة بعد سنوات طويلة من انقطاع العمل بالبطاقة الوطنية للصحافة منذ مطلع التسعينات.

وقد أدى ذلك «الفراغ» إلى تسلسل كثير من الغبراء عن مهنة المتاعب إلى قطاع الصحافة وارتداء لباسها، مما عرضها لكثير من النقد كما ألحق بها الكثير من الضرر، خاصة في غياب هيئات تسهر على فرز الصفوف وتنمية روح أخلاقيات المهنة.

ولعل أول ما يمكن أن يحققه بعث العمل بهذه الوثيقة، وهي بمثابة بطاقة التعريف المهنية ذات المعايير والمميزات الرسمية، إعادة ترتيب صفوف العاملين في الصحافة وتحديد صفة المحترف الذي بقدر ما يخص بعناية تساعد على أداء المهنة في أفضل الشروط بقدر ما تحمله مسؤولية أخلاقية وقانونية تجاه الوفاء بواجباته المهنية، خاصة مع التوجه لإعادة تأسيس مجلس أخلاقيات الذي سيتصدى لكل انحراف أو اعوجاج حتى يحافظ على مهنة الصحافة في وقت أصبحت فيه عرضة للمساومة والابتزاز.

وبالفعل في غياب بطاقة رسمية بهذا الوزن القانوني المهني، حصل ما يعرفه العام والخاص داخل قطاع على درجة عالية من الخطورة والأهمية في المجتمع خاصة خلال مرحلة التحولات وعلى امتداد مسار الإصلاحات إلى درجة أن هناك من انتسب لهذه المهنة في غياب شروط صارمة فاقتلح الحابل بالنابل مما أدخل مهنة المتاعب في «نفق» يبدو أن الخروج منه أصبح ممكنا اليوم وفقا لمسار الإصلاحات المسطر والمفتوح على أهل المهنة للنقاش والإثراء.

وضمن هذا التوجه الذي يعول عليه في ترميم ركائز المهنة قصد النهوض بها وبممارستها، يمكن إدراج البطاقة المرتقبة ضمن أدوات تنظيم حرفة الصحافة وضبط العاملين وفقا لمعايير الاحتراف المعمول بها في البلدان العريقة في عالم الصحافة. ولذلك سوف ترسي هذه البطاقة ثقافة فرز الصفوف فيعود كل لمهنته ويمكن حينها الحديث عن الجودة في الأداء وتسقط الجدران العازلة فتبرز مهنة الصحافي المحترف بعيدا عن الطابع القانوني للمؤسسة المستخدمة أو اللغة أو اللون. وقد تكون البطاقة الخطوة الأولى والمشجعة لمحترفي الصحافة للانتظام والانسجام بدل التشردم والانقسام اللذين وجد فيهما «انتهازيو» الفراغ الفرصة لحمل صفة لها من الشرف والمسؤولية ما تترتب عنه مسائل ترتبط مباشرة بحاضر ومستقبل المجموعة الوطنية، في وقت اكتست فيه الصحافة طابعا حيويا في بلدان متطورة حولتها إلى سلاح لا يجيد استعماله سوى المحترف.

### مواد كثيرة تحتاج الى توضيح

## من يقدم طلب الحصول على البطاقة والاعتراف بها من الهيئات

المواضيع، لأنه قد يعتقد بأن ذلك قد يفقده امتيازات، وهذه الامتيازات يجب أن تكون بين المؤسسة والصحفي من خلال الخدمات الاجتماعية التي تعتبر حقا وليس امتيازاً.

ومن المواد التي أخذت حيزا من النقاش المادة 16 التي تتحدث عن أخذ اللجنة بعين الاعتبار قرارات وآراء المجلس الأعلى لأدب وأخلاقيات مهنة الصحافة، وهي الهيئة التي لم تنصب بعد، وحتى وان وجدت فقد عبر البعض عن تخوفهم من عدم قدرتها على فرض الانضباط اللازم على المؤسسات الإعلامية حيث وجد المجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة الذي تأسس في أبريل 2000 صعوبات كبيرة في نيل احترام المؤسسات الإعلامية التي رفضت الانصياع لقرارات الهيئة، حيث تحججت معظم المؤسسات الإعلامية بعدم حضورها جلسات التأسيس وبرزت بعدها الكثير من الاختلافات والخلافات بين الأسرة الإعلامية التي أكدت عدم قدرتها على لم شملها للوصول إلى تنظيم وطني يحمي حقوقها ويجعلها قوة مقترحات.

وأظهرت المادة 18 بعض الغموض في الجهة التي تقدم طلب الاستفادة من البطاقة فبين الصحفي مباشرة والمؤسسة اختلاف كبير، فمالكو وسائل الإعلام لن يقبلوا تعامل الصحفي مباشرة مع اللجنة، حيث سيغيبون ذلك تجاوزا في حقهم، والصحفي بدوره متخوف من عدم تقديم جميع الطلبات للاستفادة من البطاقة لأن الكثير من مالكي الصحف لم يصرحوا بالصحفيين لدى مصالح الضمان الاجتماعي وبالتالي قد تكون البطاقة عاملا لجر أرباب الصحافة للمحاكم وفضح ممارساتهم.

عرفت أمس «الشعب» نقاشا ساخنا حول مشروع تنظيم تسليم البطاقة الوطنية للصحفي المحترف من خلال التطرق للعديد من المواد التي تحتاج إلى توضيح أو تعديل لتقادي أية ثغرات مستقبلية من شأنها أن ترهن هذا المشروع، وكان النقاش في منبر «ضيف الشعب» لإثراء المواد المتضمنة في المشروع.

### حكيم/ب

وطرح صحفيو «الشعب» مع المحامية فاطمة الزهراء بن براهيم، والمختص في الشؤون الإعلامية أحسن جاب الله العديد من النقاط أهمها القوة المعنوية للبطاقة التي تحدثت عنها المادة 5 فيما يخص الحق في الوصول إلى مصادر المعلومات ومدى قابلية مختلف المؤسسات والهيئات العمومية والخاصة على التعامل مع رجال الإعلام ومنحهم المعلومة والتصريحات في الوقت المناسب.

وجاء إشغال الإعلاميين بفعل ما يصطدمون به يوميا من عراقيل لتمكثهم من المعلومة خاصة الإعلام العمومي.

وأثار الصحفيون مسألة الامتيازات التي وردت في المادة 6 والتي من شأنها أن تؤثر على عمل الصحفي من باب الانقاص من حريته لأن منح الامتيازات قد يجعل الصحفي يفرض على نفسه رقابة ذاتية من خلال تجنبه الخوض في بعض

## الأستاذ الجامعي أحسن جاب الله والمحامية بن براهيم

أكد أحسن جاب الله، أستاذ جامعي بالمدرسة العليا للصحافة، على أن البطاقة الوطنية للصحفي المحترف سلمت منذ الاستقلال مرتين، وذلك في إطار العمليات الكبرى، حيث سلمت البطاقة الأولى في جانفي 1972، للصحافيين الذين كانوا يؤدون الخدمة العسكرية في مجلة الجيش، لكن هذه التجربة لم تدم طويلا، أضاف الأستاذ الجامعي.



تنظيم المهنة، كي لا تكون هناك فوضى في ممارسة المهنة، غير أن المحامية فاطمة الزهراء بن براهيم لم توافق جاب الله في هذه المسألة، وحسبها فإن المشروع التمهيدي لتسليم البطاقة المهنية مجرد ذر الرماد في الأعين، مؤكدة أن إنشاء مجلس للصحفيين هو الكفيل بحمايتهم.

ومن جهة أخرى، أشار الأستاذ الجامعي إلى أن الصحفيين عبر العالم يجذبون تنظيم أنفسهم ويفرضون تدخل أطراف أخرى لتنظيمهم. كاشفا في معرض حديثه عن تنظيم لقاءات جهوية للمناقشة في الأيام القادمة من أجل التحضير لانتخابات المهنة الصحفية.

ونشير هنا إلى أن ضيفا «الشعب» استحسننا اللقاء الذي جمعهم بصحفي الجريدة للمناقشة وتقديم اقتراحات بشأن المشروع التمهيدي لمنح البطاقة الوطنية للصحفي المحترف، وقال في هذا الصدد الأستاذ أحسن جاب الله «إنه أمر جيد أن تنظم جريدة عمومية مثل هذه اللقاءات التي تساهم في إثراء النقاش حول هذا النوع من القوانين التي من شأنها معالجة الاختلالات الموجودة على مستوى الساحة الإعلامية».

مرتبطة بعدم وجود تنظيمات مهنية بسبب الغليان الذي كان موجودا آنذاك على الساحة الإعلامية، والذي تجلى في إنشاء مؤسسات دون تنظيم وظفت شبابا يفتقدون لقواعد تكوينية، أي 66 بالمائة من المؤسسات الإعلامية الخاصة.

ويرى جاب الله أنه بات لزاما وضروريا تسوية مشكل البطاقة الوطنية للصحفي المحترف، لأن الوضع يسير نحو التعقيد بحكم انتشار المواقع الإلكترونية والقنوات الخاصة التي تبت من الخارج، وحسبه فإن قطاع الإعلام أضحى ذو رأسمال مهم وصناعة لها وزن في الاقتصاد، بما في ذلك قطاع الإشهار.

وبالمقابل، تأسف ضيف «الشعب» عن التأخر الذي وصل إليه قطاع الإعلام في الوقت الراهن قائلا «أظن أن المرحلة الأولى يجب أن تكون لتوضيح وتنظيم القطاع على مستوى الأشخاص الذين ينشطون في المجال، بما في ذلك النقابات والناشرين، ومعرفة ما يوجد في الميدان من خلال ضبط مدونة لتعريف الصحفيين.

وأضاف أن الهدف الأساسي من منح البطاقة الوطنية للصحفي المحترف هو

## ورشات مفتوحة لتنظيم مهنة الاتصال

### تسأل عن مصدر تقاضي أعضاء اللجنة التعويضي؛

## تعديل نصوص مواد لعلاج الإختلال

المقدمة، وكذا متى يتم إيداعها، خاصة وأن اجتماع اللجنة بهذا الخصوص يكون مرة كل سنة وهو أمر غير معقول ولا يتماشى والتسارع الذي تشهده الساحة الإعلامية، وكذا التطور الذي تعرفه المهنة.



والى جانب ذلك أثار النقاش حول مشروع القانون الفائدة المرجوة من إدراج المادة 29 ما يؤكد حسب بعض الصحفيين استمرار سياسة المجاملة بدل التوجه نحو مهنية أكثر وموضوعية أكبر في معالجة المشاكل من جذورها وإيجاد حلول ناجعة لها.

الصحافيون أن هناك عدم رضا على بعض المواد التي جاء بها مشروع قانون تنظيم تسليم البطاقة الوطنية للصحفي المحترف باستثناء المادة الرابعة التي اعتبرت معقولة جدا، أما المادة 13 فلقد غيب التسيب والتعليل لتعليق أو سحب البطاقة، كما لم يتم تحديد ثلثي الأعضاء الدائمين هل على الأقل أو على الأكثر، ونفس الأمر بالنسبة للمادة 23 المتعلقة بالقرارات التي تصدرها اللجنة المتعلقة بالسحب والتعليق أو الرفض.

وفيما تعلق بالمادة 17 فلم تحدد من أين يتقاضى أعضاء اللجنة التعويضي المنصوص عليه، هل عن طريق الصندوق، أو الاشتراكات التي يدفعها الصحفيون التي لم يتم التطرق إليها بتاتا، كما لم يتم التحديد بدقة من يودع طلب الحصول على البطاقة وما هي طبيعة علاقة المؤسسة المستخدمة وما هي صلاحياتها بهذا الخصوص.

من جهة أخرى، غيب القانون في مادته 24 تحديد آجال رد اللجنة على الطعون

## ضيف الشعب

### سهام بوعموشة

### تصوير: آيت قاسي

وفي هذه النقطة أبرز أحسن جاب الله من منبر «ضيف الشعب» أمس، قيمة البطاقة الوطنية للصحفي المهني آنذاك والتي كانت تسمح للصحفي بسحب المال من البريد، بحكم أنها أعدت بطريقة مدروسة وكانت تسلمها وزارة الثقافة والإعلام آنذاك.

وأضاف جاب الله، أن التجربة الثانية لتسليم هذه البطاقة كانت سنة 1991، من خلال المجلس الأعلى للإعلام الذي كان يضم لجنة تسمى التنظيم المهني، هذه الأخيرة أحصت 1800 صحافي الذين كانوا متواجدين على الساحة الإعلامية آنذاك، مشيرا إلى أن الانتخاب الأول الديمقراطي لمنح البطاقة الوطنية للصحفي المحترف كان بقصر الثقافة.

وفي ذات السياق دائما، أوضح المحاضر أن اللجنة قامت بإعداد نص قانوني استنادا لما جاء في قانون 1991، لتسليم بطاقة الصحفي المهنية وتنظيم انتخابات تحت إشراف لجنة مستقلة متساوية الأعضاء (تضم ناشرين وصحفيين)، حيث منحت صلاحيات للجنة التنظيم المهني للمجلس الأعلى للإعلام بصفة مؤقتة.

وقال أيضا: أحسن جاب الله، أن اللجنة قامت بدراسة قرابة 1500 ملف، وسلمت 1321 بطاقة مهنية للصحفيين الذين استوفى ملفهم الشروط المطلوبة وذلك بتاريخ الـ 31 ديسمبر 1991، مبرزا أهمية البطاقة الوطنية للصحفي المحترف بحكم الامتيازات التي تتوفر عليها من ناحية إضفاء صفة الشرعية والحق الدستوري في ممارسة مهامه وبالتالي تسهيل عمله في الخارج والداخل.

وقال أيضا: الأستاذ الجامعي، أنه بعد إلغاء المجلس الأعلى للإعلام أصبح هناك فراغ قانوني، مما خلق مشاكلا كبيرة

أكدت المحامية فاطمة الزهراء بن براهيم أن مشروع تنظيم تسليم البطاقة الوطنية للصحفي المحترف جاء مبكرا، «كان من المفترض تنظيم المهنة وتحديد المبادئ القانونية المسيرة للصحافة قبل التطرق للبطاقة التي تعد حقا من حقوق الصحفي».

### سعاد بوعبوش

أشارت بن براهيم من منبر «ضيف الشعب»، في هذا الصدد، إلى أن المشروع تضمن العديد من النقائص والثغرات سواء من حيث الشكل أو المضمون، ما يرهن حق الصحفي في الاستفادة من الكثير من الحقوق التي بدورها ستكسب له بعض الامتيازات التي من شأنها أن توصله إلى مصادر الخبر دون تعريض نفسه للخطر.

وجاء رأي بن براهيم منتقدا لمشروع القانون الذي لا يترجم في نظرها ما تتطلبه هذه المهنة من إعادة بناء هيكلية وتنظيمي مستقل في شكل مجلس أعلى يمكنها من حل كل المشاكل داخليا قبل اللجوء إلى العدالة أو الوزارة الوصية. وهي التي تعد السلطة الرابعة ومحرك الرأي العام، ما من شأنه وضع حد للاختلالات والمشاكل التي يتخبط فيها الصحفيون الناشطون في الساحة الإعلامية.

ويظهر جليا من خلال الطرح القانوني الذي قدمته بن براهيم والنقاش الذي أثاره

## اقتراحات حول نص مشروع تنظيم تسليم البطاقة مواد مبهمه وأخرى في حاجة لاعادة الصياغة



نص مشروع تنظيم تسليم البطاقة الوطنية للصحفي المحترف الذي عرضته وزارة الاتصال يوم 29 جويلية الماضي، أمام أسرة إعلام للنقاش

لتصبح «بطاقة وطنية شرفية للصحفي المحترف»، نرى أن هاتين المادتين قد منحت سلطة ومجال واسع للجنة من أجل منح هذه البطاقة وعليه يجب تفسير هذه المواد و على أي أساس ستعتمد عليه اللجنة وتقيده به لمنح هذه البطاقة لهذه الفئة.

وعموما، فإنه يجب أولا ضبط مدونة تتضمن مختلف فئات الصحفيين ومفهوم كل فئة، فمفهوم الصحفيين الدائمين، الصحفيين المستقلين، الصحفيين المتعاونين، الصحفيين المحترفين التي جاءت به نص المادة 28، الصحفيين المتقاعدين المادة 29، إذا تم ضبط وتعريف كل فئة، فهذا سيسهل من عمل اللجنة في دراسة طلبات منح البطاقة وكذا في تطبيق نص المادة 22 والتي تشترط في مضمون البطاقة الإشارة إلى النشأة أو وكالة الإعلام التي يمارس فيها الصحفي مهنته أو الإشارة إلى صفة الصحفي المستقل.

**المادة 11:** تخول للجنة إعداد قانونها الداخلي والمصادقة عليه، وبالتالي لا توضح الضوابط التي ستعتمدها اللجنة في إعداد هذا القانون الداخلي.

وكخلاصة، فمن المستحسن تحديد وضبط صلاحيات اللجنة أولا وسن قانونها الداخلي واعتمادها، حتى تهيأ الأرضية الصحيحة لمنح البطاقة الوطنية للصحفي المحترف.

## تستثني محرري الصحف الممولة حصريا من الاشهار المادة 31 في حاجة الى توضيح

إن المشروع تضمن العديد من النقاط والنقائص والثغرات سواء من حيث الشكل أو المضمون من بين المواد التي جاء بها مشروع تنظيم تسليم البطاقة الوطنية للصحفي المحترف، والتي عرضت للنقاش أمس، لضيف «الشعب»، المادة 31، التي قد يشكل تطبيقها بالصيغة التي جاءت بها خطرا حقيقيا على مستقبل الصحافة العمومية بصفة خاصة.

وتنص المادة 31 على أنه «لا تطبق الأحكام المتعلقة بالبطاقة الوطنية على الأشخاص الممارسين بصفة ملحقي على مستوى الصحف الممولة حصريا من خلال الاشهار».

ويطرح السؤال نفسه، ما المغزى من هذه المادة وما سيكون وقع تطبيقها حين نعرف أن مجمل يوميات الصحافة العمومية تعيش اليوم على الاشهار؟

وفي رده على الاستفسار حول هذه المادة أوضح ضيف «الشعب» الأستاذ أحسن جاب الله بلقاسم، أن هذه الأخيرة متعلقة أساسا بالصحافة التي توزع بالمجان والتي تخصص أكبر قدر من مساحتها للإشهار الذي يمولها.

فإذا، من المستحسن أن تعاد صياغة المادة وإدراج ضمنها «عبارة الصحافة التي توزع بالمجان»، حتى نتجنب أي لبس في الأمور.

حبيبية غريب

## في ظل التساؤل عن امتيازاتها ما هو موقع الخبرة في مشروع البطاقة الوطنية الصحافية؟

ضيف «الشعب»

تعرف الورشة الوطنية لمشروع تنظيم تسليم البطاقة الوطنية للصحفي المحترف المتضمن 36 مادة، إثراء ونقاشا مفتوحا يشارك فيه محترفو قطاع الصحافة، بالنظر إلى أهمية هذه البطاقة في تحديد هوية وشروط من ينتسبون إلى هذه المهنة، ودون شك، فإنها ستضبط عددهم، وتنظم تنقل الصحفيين بين المؤسسات الإعلامية، وتسحب ذلك الانتساب من الذين غادروها واحترفوا مهنا أخرى، فمن الصحفي الذي يحق له حيازة هذه البطاقة؟ وكيف يمكن لها أن تسهل لحاملها مهمة الوصول إلى مصادر المعلومة إذا كان ذلك بالفعل ممكنا؟



فضيلة/ب

تصوير آيت قاسي

أثارت المحامية فاطمة الزهراء بن براهيم من منبر «ضيف الشعب» سلسلة من الاستفسارات حول مشروع البطاقة الوطنية المفتوح على الإثراء، في صدارتها أهم الامتيازات التي ستمنحها البطاقة لحاملها على اعتبار أنها «رخصة وطنية».

وأكدت القانونية بن براهيم أن نص المشروع في بدايته كان من المفروض أن يحدد من هو الصحفي بالضبط؟ وذلك من خلال مادة تعرف بهوية محترف الصحافة.

وترى المحامية أن كل محترف للمهنة أنهى تربيته، يحق له أن يجوز على البطاقة الوطنية، ولم تشترط في ذلك أي أقدمية، لكن هذا يفتح المجال إلى بقاء الوضع لما هو عليه، على اعتبار أن انتهاء فترة التريص لا تكفي ولا تسمح من التأكد من المسار المهني المنتظم للمنتسب الجديد للمهنة.

وفضلت السيدة بن براهيم أن يمنح البطاقة للصحافي مجلس أخلاقيات المهنة بدل اللجنة التي نص عليها القانون، ولم تخف رفضها لفكرة تشكيل لجنة، كونها تعتقد أن البطاقة من المفروض أن لا تتجسد في الواقع إلا عقب تنظيم المهنة.

وبخصوص إن كانت البطاقة فعلا وسيلة من شأنها أن تساعد الصحفي على الوصول إلى مصادر المعلومة، قالت أنها تسهل عملية تنقله ودخوله المؤسسات والهيئات لكن افتكاك المعلومة يتوقف على ذكاء ومهارة الصحفي.

وتم الوقوف على عدم تحديد آجال الطعن لدى اللجنة من خلال مواد النص القانوني.

ومن جهته، الدكتور حسن جاب الله، أستاذ المدرسة العليا للصحافة، أوضح أنه في العديد من الدول يشترطون في الصحفي الذي يمنح البطاقة خبرة، لكنه وافق المحامية في أن انتهاء فترة التريص كافية حتى يكون الصحفي الجديد جدير بحيازة البطاقة.

وإستحسن كثيرا المادة التي تنص على الرقم الجبائي لرجال مهنة الإعلام، كونها تمنحهم ضمانا وحماية اجتماعية.

وتحدث الدكتور عن الامتيازات التي كان يتمتع بها حامل البطاقة الوطنية للصحافي خلال التجارب التي سبقت.

يذكر أن أول بطاقة وطنية للصحافة سلمت في سنة 1987 خلال حفل رسمي أقيم بناي الصنوبر بحضور مجموعة من المسؤولين السامين في الدولة، وترأس الحفل المرحوم محمد شريف مساعدي مسؤول جهاز حزب «الأفان» آنذاك ويذكر أن البطاقة كانت موقعة من طرف المرحوم بشير رويس وزير إعلام يومها.

## السلطة الرابعة في الواجهة

## تنظيم الصحفيين أنفسهم لمواجهة التحديات



أكدت المحامية فاطمة الزهراء بن براهيم، أن مواد مسودة مشروع تنظيم تسليم البطاقة الوطنية للصحفي المحترف الـ 36 مبهمه، تحتاج إلى مراجعة موسعة وإعادة النظر في شروطها والأخذ بعين الاعتبار وضعية الصحفيين داخل مؤسساتهم الإعلامية المختلفة ودعت إلى وضع تعريف واضح للصحفي. وعلى ضوء كل ذلك تسلّم البطاقة المهنية للذين يستوفون الشروط المنصوص عليها.

محمد مغلاوي

وألحت بن براهيم من منبر «ضيف الشعب» على أهمية وجود مجلس أو هيئة تنظم قطاع الإعلام، تعطى لها كل الصلاحيات في التسيير وتأخذ على عاتقها تنظيم الممارسة الإعلامية دون غموض أو تدخل أي جهة أخرى، وتكون لها السلطة التقديرية في تحديد مواد مشروع تنظيم تسليم البطاقة الوطنية للصحفي المحترف، مضيفة أن النص التنظيمي الذي طرحته الوزارة مؤخرا غير مبني على أسس قانونية معروفة دوليا.

وركزت بن براهيم في حديثها على بعض المواد التي رأت أن فيها التباس وغموض في استعمال المصطلحات والتعاريف، خاصة في المادة رقم 31 التي لم تشرح وتحدد المقصود من الصحف الممولة حصريا من خلال

مختلف المساهمات والملاحظات في إشهار. من جهته أوضح أستاذ الإعلام بجامعة الجزائر حسن جاب الله، أن المقصود بالصحف الممولة حصريا من خلال الاشهار في المادة 31 هي الجرائد المجانية التي تخصص أكثر 95 بالمئة للمادة الاشهارية مقابل نسبة قليلة للأخبار والمعلومة، مشيرا أن مشروع تنظيم تسليم البطاقة المهنية للصحفي المحترف مجرد مسودة تشرف عليها لجنة مفتوحة للصحفيين والمختصين لإثراء النقاش حول مختلف المواد التي تضمنها. واعتبر جاب الله أنها مرحلة مهمة لإعادة تنظيم القطاع، وأن المشروع يأتي تطبيقا لأحكام القانون العضوي المتعلق بالإعلام، لتقديم

مختلف المساهمات والملاحظات في إشهار. من جهته أوضح أستاذ الإعلام بجامعة الجزائر حسن جاب الله، أن المقصود بالصحف الممولة حصريا من خلال الاشهار في المادة 31 هي الجرائد المجانية التي تخصص أكثر 95 بالمئة للمادة الاشهارية مقابل نسبة قليلة للأخبار والمعلومة، مشيرا أن مشروع تنظيم تسليم البطاقة المهنية للصحفي المحترف مجرد مسودة تشرف عليها لجنة مفتوحة للصحفيين والمختصين لإثراء النقاش حول مختلف المواد التي تضمنها. واعتبر جاب الله أنها مرحلة مهمة لإعادة تنظيم القطاع، وأن المشروع يأتي تطبيقا لأحكام القانون العضوي المتعلق بالإعلام، لتقديم

مختلف المساهمات والملاحظات في إشهار. من جهته أوضح أستاذ الإعلام بجامعة الجزائر حسن جاب الله، أن المقصود بالصحف الممولة حصريا من خلال

## يشتكون من توزيع المساعدات بطريقة غير عادلة احتجاج سكان تادميت يتحول الى مشادات وأعمال شغب

### إلغاء قائمة المستفيدين

ومن جهة أخرى أعلنت ولاية تيزي وزو أمس، أنه تم إلغاء قائمة المستفيدين من مساعدات عمومية نتيجة الأضرار المترتبة عن التقلبات الجوية والتي أعدها بلدية تادميت و ذلك بسبب اعتراض المواطنين عليها . وفي هذا الإطار يفيد بيان صدر عن الولاية أنه « تقرر إلغاء هذه القائمة بغرض تهدئة الوضع» مشيرا إلى أن المفتشية العامة للولاية كلفت بفحص هذه القائمة التي يعترض عليها المواطنون بحجة « احتوائها على مستفيدين غير شرعيين»

كما كلفت الولاية رئيس دائرة ذراع بن خدة وإطارات من الولاية «بالتحقيق في هذه المسألة» غير أنه يبدو أن هذه المساعي لم تجد نفعاً بحيث يضيف البيان أن « أشخاصا لهم نوايا سيئة اقتحموا مقر البلدية وألحقوا به بعض الخسائر»

وقد استتب الأمن بعد تدخل عناصر الأمن الولائي يؤكد البيان مشيرا إلى «توقيف ستة أشخاص من بين المشاغبيين»

تيزي وزو: ضاوية تولايت (واج)

### مسابقة توظيف الأساتذة بسطيف:

## تذمر وسط المترشحين لعدم ارسال الاستدعاءات

نظرا للعدد الهائل من المترشحين لهذه المسابقة، داعين للمزيد من الشفافية لتفادي احتجاجات محتملة في حالة تسجيل تجاوزات من طرف اللجان المعنية باختيار الأساتذة. وكانت فصحت مديرية التربية لولاية سطيف، قد فتحت أزيد من 700 منصب مالي للتوظيف في سلك التدريس، في الأطوار التعليمية الثلاثة الابتدائي والمتوسط والثانوي، موزعة بالترتيب كما يلي 280 ، 174 ، 270.

سطيف: نور الدين بوطغان

### فيما يتم إعلان عن النتائج نهاية أوت الجاري:

## 4956 مترشح لمسابقة التوظيف في قطاع التربية بمعسكر

الثانوي مفتوحة في 9 مواد و100 منصب في التعليم المتوسط في 8 مواد و113 منصب في التعليم الابتدائي في مادتي اللغة العربية والفرنسية، وقد أشار نفس المتحدث أن اللجنة التقنية التي يرأسها أنه قد اختتمت دراسة الطعون يوم 6 من شهر أوت الجاري، وأنه قد تم تزويد لجان المقابلة باستمارة تملأ من طرف المترشح وتوقع من طرف لجنة المقابلة على أن توضع نقطة المقابلة الشفوية المحددة بثلاث نقاط وتدرج في ملف المعني، مؤكدا أن الإعلان عن النتائج سيكون نهاية هذا الشهر حتى يتسنى للمترشحين الفائزين من استلام تعييناتهم للالتحاق بالمؤسسات التربوية قبل الدخول المدرسي الجديد.

معسكر: أم الخير .س

### فيما أكد بأن الأمر دبر له نائب يستعمل ختما مزورا

## 09 أعضاء يسحبون الثقة من ميرهنين ورئيس البلدية يكشف تجاوزاتهم

الأعضاء التسعة المنتمومين إلى 04 تشكيلات سياسية وهي «أهفان، الأرندي، حزب العمل، حزب النور، حزب العدل والبيان» أكدوا في بيانهم أن رئيس البلدية مستبد بالمسؤولية ولايستقبل المواطنين الذين تجمهروا أمام مقر البلدية وتحولت لإحتجاجات إلى عدة مطالب أهمها فتح شاطئ تافسوت المغلق بقرار ولائي.

ومن أجل الوصول إلى الحقيقة كاملة اتصلنا برئيس البلدية رابحي عبد المومن الذي أكد أن النائب الثاني المنتمي لحزب العدل والبيان قام بهذه التظاهرة احتجاجا على عدم منحه نيابته بعد خروجه في عطلة السنوية. كما أن هذا النائب بدأ يمضي على وثائق المواطنين بدون تفويض من رئيس المجلس الشعبي البلدي وقام باصطناع ختم مزور ومن أجل ذر الرماد في الأعين حيث قام رفقة بعض المنتخبين الذين لم تمنح لهم اللجان، على تحريك الشارع للمطالبة بفتح الشاطئ قبل تحويلها إلى المطالبة برحيل المير من طرف بارونات المقار.

تلمسان: محمد .ب

تحول اعتصام نظم أمس ببلدية تادميت الواقعة على بعد 18 كلم شرق ولاية تيزي وزو أمام مقر البلدية، إلى مشادات بين المحتجين وأعاون مكافحة الشغب التي تدخلت وقامت بإطلاق قنابل مسلية للدموع من أجل تفريقهم.

واستنادا لمصادرنا فإن المئات من الأشخاص اعتصموا في حدود الساعة التاسعة صباحا أمام مقر البلدية، للتديد بعملية توزيع المساعدات والتعويضات التي استفاد منها السكان أثناء العاصفة الثلجية التي سجلت بالمنطقة، والتي تسببت في خسائر في منازل السكان في سنة 2012، إلا أن هذه الإعانات والتعويضات وزعت بطريقة غير عادلة استفاد منها بعض الأطراف على حساب المتضررين الحقيقيين، وبسبب ذلك اقترب السكان من البلدية للتديد بعملية توزيع هذه التعويضات والمطالبة باسترجاع حقوقهم التي هضمت من طرف المسؤولين المحليين الذين انتهجوا سياسة الكيل بمكيالين.

وقد تدخلت قوات مكافحة الشغب لتفريقهم، في الوقت الذي أكدت مصادرنا تسجيل جرحى في وسط المحتجين الذين شاركوا في العملية الاحتجاجية .



النوعية وقمع الغش، قد سجلت خلال شهر رمضان 2035 تدخل، أسفر عن تحرير 491 محضر واقتراح غلق 55 محلا تجاريا، هذا وتجاوزت كمية المحجوزات طنين و746 كلغ من مواد غير صالحة وغير مطابقة، فيما خضعت 41 عينة لمواد مختلفة للتحليل. وفيما يخص حصيلة الممارسات التجارية، فقد سجلت مديرية التجارة لولاية وهران 8128 تدخل، حرر على إثره 1368 محضر متابعة واقتراح غلق 240 محل تجاري، في حين بلغ المبلغ الإجمالي للسلع غير المفوتة أكثر من 117 مليون و593 ألف و561 دج.

### ... وافشال محاولة ترويج أكثر من طنين من المواد الفاسدة

وما تزال مصالح مديرية التجارة لولاية وهران تسجل مخالفات مختلفة من طرف التجار، رغم تجنيد 200 عون موزعين في 90 فريقا بالتنسيق مع مختلف المصالح الإدارية والمدنية لمراقبة الحركة التجارية على مستوى مراقبة النوعية وقمع الغش أو على مستوى الممارسات التجارية، ناهيك عن الحملات التحسيسية.

وبالعودة إلى تفاصيل حصيلة رمضان الواردة إلى جريدة الشعب، فإن فرق مراقبة

### بعد تعليق نشاطها بتهمة التدخل في الشؤون الإدارية

## قضية سكان كناستيل (أرك) في وهران تأخذ أبعادا أخرى

هذا الأمر بالمصادقة على المخطط من جديد في 2012 متجاهلا أنها أملاك غابية عمومية.

وأفضت القضية إلى قرارات إدارية وإجراءات من طرف مديرية التنظيم والإدارة العامة بولاية وهران، ضد الجمعية بنهمة الانجراف عن الأهداف المسطرة والتدخل في مهام مديريات ولائية ومؤسسات إدارية، واستغرب أعضاء الجمعية القرار واصفين إياه بالتعسفي، خاصة بعد مساندة الوالي لمطالبهم ودعمه لنضالهم من أجل حماية الغابة من أطماع مافيا المقار.

براهمية.م

رفعت جمعية سكان كناستيل (أرك) في وهران دعوى قضائية لإلغاء قرار التجميد الذي قيد ضدها بتهمة التدخل في الشؤون الإدارية، حسب مدير التنظيم والشؤون القانونية، حسين آيت رابح، والذي رد أن القرار ساري المفعول لمدة 6 أشهر طبقا للأحكام المنصوص عليها في قانون الجمعيات، وهذا إلى غاية إصدار الحكم النهائي.

ويحدث هذا بعد الضجة الإعلامية التي تعود إلى 2006، عندما احتجت جمعيات على محاولة السطو على غابة كناستيل بإدراجها ضمن مخطط شغل الأراضي، وقرر حينها الوالي وقف المخطط وحماية الغابة من التوسع العمراني بتعليمه رقم 10836، لكن المجلس الشعبي البلدي لوهران تغاضى عن

### فيما طالب شباب مدينة بريان بالشغل

## سكان حي أولاد السايح بالقرارة يطالبون بالتنمية

الرياضة بإنشاء ملعب بجوارى بجوار روضة الأطفال، إلى جانب كل هذا تنظيف الحي من القمامات والأوساخ التي باتت تشوه منظر المدينة وتتشرب بعض الروائح الكريهة خاصة في فصل الصيف حيث تعد القمامة ملاذا للحشرات الضارة.

عرداية. لحرش ع

حي أولاد السايح بالقرارة الواقعة على بعد 120 كلم من عاصمة الولاية، برقع مجموعة من المطالب تتعلق بإنهاء مشاريع التهيئة في هذا الحي الذي يعتبر من أقدم الأحياء عراقة بالنسبة لهذه المدينة.

وقد تحصلت «الشعب» على نسخة من مطالبهم والمتمثلة في تعيين الطرقات دون استثناء وبالخصوص الطريق الرابط بين السوق والحي، كما ناشدوا مديرية الشباب

طالب أول أمس العشرات من شباب مدينة بريان الواقعة على بعد 40 كلم من عاصمة الولاية غرداية، بالنظر في الملفات الكبيرة الموضوعية على طاولة الجهات الوصية والمتعلقة بتوفير الشغل، وما انجر عنه من بيروقراطية.

وجاء في جملة اللائحة المطالبية التي تحصلت «الشعب» على نسخة منها مجموعة من النقاط كالسعي لجلب مناصب شغل في المناطق المجاورة، وذلك بحكم قرب المسافة كحاسي الرمل التي بها شركات ك«نفطال» وشركات الأنايب و«مجمع سونلغاز» بالإضافة لخلق مناصب شغل في إطار لإدماج.

وعن مصلحة الحالة المدنية للبلدية، فقد أكدوا أن عمالها لا يحترمون مواعيت العمل، وقد مست لائحة المطالب قطاع السكن، حيث أكد عدد كبير منهم أن البلدية لم تستد لحد الآن من حصة خاصة من السكنات، في ظل تسجيل غياب تام لبيع قطع الأراضي المخصصة للبناء من طرف الوكالة. وتأتي هذه التحذيرات بعدما أقدم العديد من هؤلاء على الاحتجاج أمام مقر الدائرة حول ما وصف بالأوضاع بالمرزبة. ومن جهة أخرى، ناشد سكان وإطارات

### يطالبون بتسوية وضعيتهم:

## عمال الإدماج المهني يحتجون في بلدية الولجة بغليزان

وقال المعنيون أن مصالح البلدية مارست سياسة التمييز بتجديد بعض العقود، واستفادة أصحابها من جميع المرتبات، في حين أقصي الجزء الآخر. وتقلت المصالح الأمنية إلى مكان الاحتجاج، وراقبت الحدث عن قرب، خوفا من أي انفلات يعكر الهدوء في هذه البلدية. جاء ذلك بعد الرسائل التي رفعها المسؤولون المحليين على مستوى دائرة عمي موسى.

غليزان: ع. عبد الرحيم

نظم، أمس، عمال إدماج المهني، احتجاجا أمام مقر بلدية الولجة التابعة لإداريا إلى دائرة عمي موسى بغليزان، احتجاجا على المشاكل التي يعاني منها، مطالبين الجهات الوصية رفع هذه المشكلة.

واختارت هذه الفئة الاحتجاج لإيصال شكوها إلى المديرية الوصية، ورفعت طلب تسوية الوضعية، المتمثلة في العقد الذي يربطها بمصالح بلدية الولجة، والتي تأخرت في تسديد الرواتب الشهرية.

## قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015

## مقومات سياحية وحضارية شاهدة على تاريخ سيرتنا

الاستطلاع



النوميدية، قاعة عرض ومتحف، ورشات للحرف التقليدية، مساحات خاصة باللعب.

...الأقواس الرومانية والكهوف  
شواهد الحضارة وتاريخ المدينة

عاصمة الشرق الجزائري تتواجد عند التقاء واد الرمال بواد بومرزوق، أين كانت تستغل لحمل قنوات التزويد بالمياه الصالحة للشرب من منابع بومرزوق إلى الخزانات والصهاريج الموجودة في كدية عاتي يبلغ طولها 60 مترا وارتفاعها 20 مترا لأن عدد الأقواس 10 مبنية من الحجارة ولم يبق منها سوى 5 وتم تصنيفها كتراث وطني سنة 1900 . وتتوفر الولاية الفريدة من نوعها على ثلاثة كهوف، على غرار كهف الدبية الذي يبلغ 60 مترا والمتواجدة بالصخرة الشمالية لقسنطينة فضلا عن كهف الأروى البالغ طوله 6 أمتار ويعتبر كلا الكهفين محطتين لصناعات أثرية تعود إلى فترة ما قبل التاريخ، كما كانت مقابر أهالي المدينة على قدر كبير من الفخامة تقع بقمة سيدي مسيد في المكان المسمى نصب الأموات، وتم اكتشاف قبور أخرى ناحية بكيرة شمال شرق المدينة كما توجد مقابر أخرى بمنطقة الخروب بالمواقع المسماة خلوة سيد بوججر، ششاش وكاف تاسفة ببونورة حيث تسجل المقبرة الميغاليبية لهذه الأخيرة ما بين 3000 و4000 دولمان غير أن عددا كبيرا منها تعرض للتلف والانحدار.

...إقامة صالح باي امتداد لتواجد  
عثماني يحتضنه واد الرمال

هو منتجع للراحة يقع على بعد 08 كلم شمال غرب قسنطينة، والذي كان من قبل منزلا ريفيا خاصا حيث قام صالح باي ببنائه لأسرته في القرن 18، لينتصب بناية وسط الحدائق التي كانت تزين المنحدر حتى وادي الرمال، وتتوفر الإقامة على قبة قديمة هي محج تقصده النساء لممارسة بعض الطقوس التقريبية التي تعرف باسم النشرة.

## هياكل إيواء السياح في تصاعد

يقدر عدد الفنادق بولاية قسنطينة بـ 20 مؤسسة فندقية مصنفة وغير مصنفة، بطاقة إيواء إجمالية تصل إلى حوالي 2079 سرير موزعة على 1105 غرفة، ودخول فندق جديد مرحلة الاستغلال هو فندق حسين بالمدينة الجديدة على منجلي الخروب بقدرة إيواء 200 سرير وذلك في بداية سنة 2013، التصنيف المقترح 4 نجوم ذلك حسب المعايير المحددة بالمرسوم التنفيذي 130 / 2000 المتضمن شروط التصنيف للمؤسسات الفندقية.

وتتسط على مستوى الولاية حوالي 44 وكالة سياحية وأسفار، منها 23 وكالة من الصنف ألف و21 وكالة من الصنف باء، أين تشكل الاستثمارات السياحية النسبة الأكبر من الدور الذي يلعبه القطاع السياحي في التأثير على القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث يعمل على خلق توازن جوهري بين المناطق، كما تساهم في استيعاب المزيد من السياح وبالتالي تشجيع الحركة السياحية، لتتوفر الولاية على الشروط الأساسية لإقامة صناعة سياحية رائدة، فهي وجهة للمستثمرين الجزائريين والأجانب كونها بوابة الشرق سيما مع المشاريع المقرر استلامها نهاية 2013 التي من شأنها إضافة 646 سرير لترتفع طاقة الإيواء بالولاية إلى 2725 سرير.

الصخر العتيق، هذا الجمال الرباني الذي يتلخص في مقوماتها الثقافية، التاريخية والأركيولوجية حيث لا يمكن الحديث عن السياحة والصناعة التقليدية بالولاية بمعزل عن موقعها وتاريخها كونها من أقدم مدن العالم حيث عاشت قرابة 3000 سنة.

فانطلاقا من هذه المقومات التاريخية والأثرية المتمثلة في مدينة تيديس الأثرية أين كانت المدن الكبيرة في العصور القديمة محاطة بمدن صغيرة محصنة تعمل على حمايتها وذلك هو حال مدينة تيديس التي كانت تحمي مدينة سيرتنا من هجمات تعرف بـ «كاستيلا» الأجنبية، حيث تبعد مدينة تيديس عن قسنطينة بحوالي 30 كلم عن الطريق الوطني رقم 27 بجبل ذي صخور صلبة شديدة الارتفاع تنتشر عليها آثار بارزة ذات لون أحمر ساطع لمدينة قديمة كانت تعرف بمدينة قسنطينة القديمة، إلى أن اكتشفت بها بعض الكتابات التي بينت اسمها الحقيقي «كاستميتانوم» وصولا إلى ضريح ماسينيسا كمعلم تاريخي وأثري يعتبر موضع هام للاكتشاف .

وجلب فضول العديد من السياح، هذا الضريح يقع ببلدية



الخروب على بعد 16 كلم عن مدينة قسنطينة، بني في مكان عالي لا اعتقاد النوميديين أنه أقرب إلى الآلهة، كما أن الملوك والأمراء في تلك الفترة كانوا يدفنون في أماكن عالية قبالة العاصمة التي يحكمونها، بني في النصف الأول من القرن الثاني قبل الميلاد من طرف عمال إغريق وقرطاجين أحضرهم ملوك نوميديا مثل ماسينيسا ويعتبر طرازه المعماري مزيجا بين الإفريقي واليوناني ويظهر ذلك جليا في حجراته المنحوتة بالأسلوب البنائي المعروف عن الحضارتين والذي ساد خاصة خلال الأيام الأخيرة من استقلال قرطاج، ويتخذ الضريح شكل مستطيل بني على شكل مدرجات، يبلغ شكل المدرج الأرضي 1,90 متر، يتكون من ثلاثة صفوف حجرية، حيث ضلت معالمه مجهولة حتى بداية أشغال التصنيف والإبحاث به سنة 1915 .

وقد قامت الوكالة الوطنية للأثار سنة 1991-1992 بتوقيع بطاقة فنية وتسييج المساحة المحيطة بالضريح كذلك توظيف حراس بالتعاون مع بلدية الخروب لكن الحراسة توقفت عن الموقع سنة 1994 إثر الأوضاع الأمنية المتدهورة التي عاشتها البلاد، وفي سنة 2000 تم إعادة استصلاحه هذا في إطار مشروع إعادة الاعتبار بضريح في شكل قرية سياحية وتعرف بـ «القرية النوميدية» تحترم فيها مواد البناء والهندسة المعمارية والتهيئة على أن تتماشى والطابع الخاص بالمعهد النوميدي، ليتم برمجة عدد من التجهيزات بهذه القرية السياحية والتي تتمثل في مساحات العرض، مسرح على الهواء الطلق، حدائق تماشى والهندسة

تزخر عاصمة الشرق الجزائري قسنطينة بتاريخ عريق ومميز جسده حضارات متعاقبة وموقع استراتيجي هام الأمر الذي عزز من مكانتها، لاحتضانها عديد الصروح العلمية والثقافية على غرار مساجد وزوايا عتيقة تعود لآزمنة غابرة، قصور ومنازل كانت لأعظم الحكام والملوك، جسور ومدن أثرية سجلت تعاقب حضارات نوميدية، بونية، رومانية، وندالية، عثمانية وبيزنطية وشم اسلامية، هذه الحضارات التي تركت وراثتها موروثا ثقافيا وتاريخيا حضاريا كتبته أمم عاشت بمدينة الجسور المعلقة وجسدت من خلاله خليطا أثريا متنوعا جعل المدينة تكتسي حلة خيالية تستحوذ على الباب كل زوارها ومحبيها وكل التفاصيل في هذا الاستطلاع لـ (الشعب) .

...ويتحول بعد 20 سنة من الترميم  
إلى متحف وطني للفنون

قصر الحاج أحمد باي أو المتحف الوطني للفنون والتعبير الثقافية يتواجد بأحد شوارع قسنطينة الشعبية إذ يعتبر من أهم الصروح الثقافية والمعالم التاريخية بالمدينة ومركز إشعاع ثقافي مميز، حيث يتميز باحتضانه مجموعات للفن التقليدي للفترة العثمانية على غرار الرسومات الجدارية التي تغطي 1600 متر مربع وتجسد هذه الرسوم رحلة الباي إلى عواصم وحواضر البحر الأبيض المتوسط وإلى البقاع المقدسة فضلا عن المربعات الخزفية «الزليج» .

ويحتوي القصر على 47,000 قطعة من الزليج، قوام زخارفها أشكال هندسية ونباتية من مصادر مختلفة «محلية، تونسية، إيطالية، هولندية»، أما فيما يخص الخشب فيضم القصر مجموعة قيمة تتمثل في 45 بابا، 63 نافذة، الدرابزين والمشربية 188 متر مربع، الأسقف 2300 متر مربع، خزانات جدارية 14 خزنة، هذه الأجنحة ترتبط فيما بينها ب22 رواقا زينت بـ250 عمود رخامي من أجمل ما جادت به أطلال الحرفيين زخارف تيجانها مستمدة من طرز الحضارات القديمة لإغريقية، الرومانية، البيزنطية والإسلامية.

وفي إطار مشروع المتحف خصصت الجهات المكلفة بإدارة القصر أغلبية غرف القصر إلى قاعات عرض دائمة، يستطوع من خلالها الزائر أن يغوص في تاريخ وسيرة الحاج أحمد باي الذي هو آخر بابايات قسنطينة، وكذلك يتعرف على

## مفيدة طريفية

تعيش هذه المدينة اليوم أفضل حالاتها بسبب اختيارها لتكون عاصمة للثقافة العربية لسنة 2015، حيث تعكف ومنذ ذلك، على تأهيل وترميم معظم الهياكل والصروح العلمية، الثقافية والتاريخية، حيث استرجعت مدينة الجسور المعلقة عددا من أماكنها التاريخية والتي تحدثت في معظمها عن حضارة هذه المدينة المخضرمة.

فبعد مرور حوالي 20 سنة استطلعت سيرتنا من محادثة القصر الجميل المعبر عن حضارة عثمانية وتواجد ثقافة عمرت لقرون أين تركت بصماتها على جدران قصر الحاج أحمد باي العتيق، هذا القصر الذي يعكس جمالية التراث في الفترة العثمانية وجمالية الفن المعماري للبد العاملة الجزائرية، حيث تحول بعد عملية الترميم الضخمة التي مست هياكله ودعائمه إلى متحف عمومي وطني للفنون والتعبير الثقافية، هذه العملية التي مرت بمرحلتين أساسيتين لم يتبق منها سوى الجزء الهام والخاص بالرسومات الجدارية التي يعتبرها المختصون الأصعب والأدق من حيث التجسيد على عكس الترميم المعماري للقصر.

قصر أحمد باي بين عبق  
الماضي وجمالية الحاضر

المعلم التاريخي مصنف منذ سنة 1913، ويحتل جانبا من ساحة «سي الحواس» وهذا المبنى الواسع المقدر مساحته بـ 5100 متر مربع أنجز في عهد آخر باي لقسنطينة «أحمد باي» خلال الفترة الممتدة ما بين (1825-1828) على أنقاض بنايات قديمة، وأنجز من طرف «قايد الدارين لبجاي» وأكمل إنجاز هذا المعلم التاريخي سنة 1828 قبل الاستيلاء على مدينة قسنطينة من قبل الفرنسيين بمدة قصيرة، ليكلف الإيطالي «سجيفينول» بشراء الرخام والبلاط من إيطاليا وقرطاج، والبناءان القسنطينيان الحاج الجباري والخطابي بإتمام البناء.

واجهة القصر عادية ولكنه من الداخل يشكل واحة في وسط المدينة محاط بثلاثة حدائق بأروقة، وقصر الباي يتلقى الضوء على مدار اليوم بفضل وجود ثلاثة عشر نافذة تطل على الحدائق والساحات والأزقة، وغير بعيد عن القصر يوجد حمام سباحة يتم النزول إليه بواسطة سلالم رخامية جميلة، وجدران القصر تحمل لوحات زيتية للفنان «الحاج يوسف» الذي يعتبر من أكبر الرحالة الجزائريين، هذا إلى جانب الزخرفة الحساسة للأقواس، الحدائق الخلابية، خريم مياه النوافير واللوحات الجدارية الساحرة، كل هذه شاركت في إبهار زوار قصر الباي العتيق .

القصر شكله مستطيل يتربع على مساحة تقدر بـ5609 متر مربع يتكون من ثلاث طوابق وثلاث أجنحة رئيسية تتصل بينها حديقة النخيل، وحديقة البرتقال، يتوسط القصر الجناح الإداري الذي يضم مجلس أو ديوان الباي فتحت به 14 نافذة تطل على جميع أجنحة القصر بجانب الديوان غرفة قائد الحرس مرزوق الملقب بالهواجي يميزها باب من خشب الجوز جلب من دار صالح يحتوي على كتابة بخط النسخ وهي مدح لصلاح باي.

أما على يسار الجناح الإداري نجد الجناح العائلي يضم دار الأمام، جناح ابنته، غرف على الجناح الإداري، يوجد جناح الحرم خصص لنسوة القصر يتوسطه حوض كبير به نافورة رخامية وغرف وما يعرف بالحمام، أما وسط الدار فيعتبر الجناح الشتوي، وهو نموذج مصغر للمبني القسنطيني، ومن القاعة الشرفية لوسط الدار نمر إلى جناح القضاء به محكمتين، أحدهما للمذهب المالكي والأخرى في الطابق الأول للحنفي، أما الطابق الثاني فيسمى «علية» وهي المخصصة للحرس والطابق تحت الأرضي مساحته 513 متر مربع استعمله الباي كإسطبل، فعند دخول الفرنسيين حولوه إلى سجن.

## ...عاصمة تاريخية بدون منازع

تعرف المدينة ومنذ إعلانها عاصمة ثقافية عربية لسنة 2015 أجواء تحضيرية مست كافة القطاعات إلا أن العمل الجاري سهلته التركيبة الجمالية التي تتمتع بها مدينة

## مظاهرات بالعيون من أجل تقرير المصير شرطة الاحتلال المغربي تدهم بيت عائلة صحراوية وتعتقل أبناءها

شهدت مدينة العيون المحتلة نهاية الأسبوع الماضي مظاهرات سلمية «حاشدة» للمطالبة بتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير مصيره وإطلاق سراح المعتقلين الصحراويين حسب ما نقلته أمس الأحد وكالة الأنباء الصحراوية. وأوضح نفس المصدر ان المتظاهرين «رددوا شعارات تطالب بتقرير مصير الشعب الصحراوي والاستقلال وخروج الدولة المغربية من الصحراء الغربية بالإضافة إلى التأكيد بالمحاكمة العسكرية التي طالت مجموعة مخيم اكديم ازيك».

وأكد ذات المصدر أن الشرطة المغربية «تدخلت ومنعت المتظاهرين من ممارسة حقهم في التعبير والتظاهر السلمي» الأمر الذي أدى إلى «إصابة المعتقل السياسي الصحراوي السابق عبد المطلب سرير والمواطنة الصحراوية المعلومة ميل التي نقلت إلى المستشفى».

كما داهمت عناصر من الشرطة المغربية منزل المواطن الصحراوي المدعو امبارك الداودي بمدينة كليميم (جنوب المغرب)

وقامت به «ممارسات مهينة» بغرض اعتقال أبنائه الثلاثة «دون ذكر أسباب الاعتقال أو إبداء بتصريح قانوني» حسب ما أوردته أمس الأحد وكالة الأنباء الصحراوية. ونقلت الوكالة عن وزارة المدن الصحراوية المحتلة والجلاليات ان المواطنين الصحراوي «فوجئ وعائلته بهذا الإجراء غير القانوني الذي استهدف حرمة منزله وأدى إلى اعتقال أبنائه الذين تعرضوا للضرب والتعنيف أمام أفراد العائلة».

وقد شنت السلطات المغربية. يضيف ذات المصدر . «حملة اعتقالات ضد الشبان والأطفال بمختلف شوارع وأحياء مدينة كليميم حيث تم توقيف ثمانية شبان وقاصرين اثنتين».

من جهة أخرى، أفاد الناشط الحقوقي الصحراوي الوافي الأطرش بأنه «تم توقيفه وتعنيفه واحتجازه لمدة ساعة ونصف على الأقل بالمقاطعة الخامسة التابعة للقوات المساعدة بكليميم وسمع صراخ مجموعة من الشبان والأطفال يتعرضون للاعتداء داخل هذه المقاطعة».

## الاتلاف التونسي يدعو لاعتصام مفتوح بساحة باردو الاتحاد العام للشغل يضطلع لتقريب وجهات نظر الفرقاء السياسيين

دعا الائتلاف الوطني لتحقيق اهداف «الثورة» ودعم الشرعية في تونس الذي يتكون من 140 جمعية انصار الشرعية الى الخروج والاعتصام بشكل مفتوح بساحة باردو.

واعتبر الائتلاف في بيان السبت ان المطالبة بحكومة انقاذ او حكومة وحدة وطنية وحل المجلس التأسيسي تصب جميعها في خانة الثورة المضادة والدفع نحو الفراغ.

وقال منسق الائتلاف عبد الحميد الطرودي ان انصار الشرعية انسحبوا قبل العيد من ساحة باردو غير ان اصرار منظمي الاعتصام الرحيل على تفويض مؤسسات الدولة دفع بهم الى العودة اليوم للاعتصام من جديد واي خطوة الى الوراء سترجع تونس الى المربع الاول حسب المنسق الطرودي مضيفا يجب ان ننهي الدستور في 23 أكتوبر المقبل ونمضي في الانتخابات يوم 17 ديسمبر القادم.

وقد اعتبر الكاتب العام لحزب العمل التونسي اسكندر الحشيشة ان الاتحاد العام للشغل سيضطلع لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين معتبرا دعوة الاعتصام مفتوح وسيلة لربح الوقت وتحقيق مكاسب سياسية قبل التفاوض.

غير ان هذا الوضع الذي تعيشه تونس من انفلتات امني وخلافات سياسية اثر سلبا على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

فقد سجل حجم الاستثمارات الاجنبية في تونس تراجعاً بنسبة 1.3% في النصف الاول من السنة الجارية حسبما كشفتته بيانات رسمية حيث كشفت وكالة ترقية الاستثمار الخارجي ان الاستثمارات الخارجية انخفضت من 951.1 مليون دينار الى 939 مليون دينار تونسي حوالي 569.95 مليون دولار في 6 أشهر.

وشهد قطاع الخدمات اكبر انخفاض في الاستثمارات متراجعا بـ 21% مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية يليه القطاع الصناعي بـ 5% وقطاع الطاقة الذي نزل بـ 4.3%.

حيث واجه الاحتجاجات الاجتماعية والحركة الطلابية التي عرفتها البلاد في نهاية التسعينات، إلى درجة انه تحمل على عاتقه اتخاذ اقرار سنة بيضاء في كل المؤسسات التربوية والمدارس على خلفية تلك الاحتجاجات و هي مغامرة سياسية تحتاج الكثير من الشجاعة.

بعد هذا البروز القوي لـ«إبيكا» على المشهد السياسي المالي الذي أعطى انطباعاً جازماً بأنه الرجل الأقرب لخلافة الفا عمر كوناري المنتهية عهده سنة 2000 إلا أن الرياح سارت بغير ما يشتهي حيث فضل حزبه في السلطة الاتحاد من أجل الديمقراطية في مالي المعروف اختصاراً بـ«إديما» رجالاً من المؤسسة العسكرية وهو امداد توماني توري الذي أطاح بحكمه في انقلاب عسكري مارس 2012. ابراهيم كاييتا وبعد خيبة الأمل التي أصيب بها لم ينتظر



طويلاً ليؤسس حزبه التجمع من أجل مالي الذي يتزعمه إلى اليوم والذي يخوض باسمه الانتخابات الرئاسية التي يرى فيها تحقيق حلمه الذي يعود إلى 23 سنة خلت.

إن الدهاء السياسي لهذا الرجل يظهر من خلال مواقفه المحسوبة والذكية اتجاه كل المؤسسات والقوى في البلاد استطاع من خلالها تسويق فكرة انه رجل المرحلة فقد استطاع كسب المؤسسة العسكرية على الرغم من انتقاد انقلابها العسكري على الرئيس توماني توري ولكنه سرعان ما استدرك هذا الانتقاد بتفهم موقفها في الوقت الذي تفقد فيه البلاد جزءاً منها في إشارة إلى الشمال، كما استطاع كسب أعلى هيئة دينية إلى صفه وهو المجلس الإسلامي الأعلى الذي أعلن رئيسه محمود ديكو دعمه لـ«كاييتا» في هذا الدور الثاني من الانتخابات.

حيث واجه الاحتجاجات الاجتماعية والحركة الطلابية التي عرفتها البلاد في نهاية التسعينات، إلى درجة انه تحمل على عاتقه اتخاذ اقرار سنة بيضاء في كل المؤسسات التربوية والمدارس على خلفية تلك الاحتجاجات و هي مغامرة سياسية تحتاج الكثير من الشجاعة.

بعد هذا البروز القوي لـ«إبيكا» على المشهد السياسي المالي الذي أعطى انطباعاً جازماً بأنه الرجل الأقرب لخلافة الفا عمر كوناري المنتهية عهده سنة 2000 إلا أن الرياح سارت بغير ما يشتهي حيث فضل حزبه في السلطة الاتحاد من أجل الديمقراطية في مالي المعروف اختصاراً بـ«إديما» رجالاً من المؤسسة العسكرية وهو امداد توماني توري الذي أطاح بحكمه في انقلاب عسكري مارس 2012. ابراهيم كاييتا وبعد خيبة الأمل التي أصيب بها لم ينتظر

## 80 شخصا ضحية سلسلة انفجارات

## رئيس الحكومة العراقية يتعهد بملاحقة الإرهابيين

سجني ابو غريب والتاجي في بغداد . وكانت القوات العراقية قد شنت عملية أمنية في المناطق الشمالية والغربية من بغداد الأسبوع الماضي تحت اسم «ثار الشهداء» بحثاً عن الفارين من سجني ابو غريب والتاجي ويهدف تأمين المناطق المحيطة بالعاصمة واعتقال وطرده المسلحين وأسفرت هذه العملية حتى الآن عن اعتقال مئات من المطلوبين فضلاً عن قتل بعض العناصر المسلحة المطلوبة للسلطات .

تجدر الإشارة إلى أن أمر المالكي يأتي غداة موجة تفجيرات بسيارات مفخخة ضربت عدة مدن عراقية من بينها العاصمة بغداد وأسفرت عن مقتل واصابة نحو 300 شخص غالبيتهم مدنيون فضلاً عن الحاق خسائر مادية جسيمة في الممتلكات الخاصة.

الجزيرة الممتدة بين المحافظتين للتفتيش عن الإرهابيين ومخابئهم . للإشارة فإن منطقة الجزيرة تمتد بين محافظتي الأنبار وبنوى وهي قريبة من الحدود مع سوريا .

ويستخدم المسلحون هذه المنطقة التي تنتشر بها مناطق صحراوية وتلال وكثبان رملية كمخابئ ومنطلقات لشن الهجمات على قوات الأمان والمدنيين في المحافظات القريبة منها أو التسلل إلى العاصمة بغداد لتنفيذ هجمات .

ويرى مراقبون أن هذه العملية تأتي ضمن جهود أجهزة الأمان لتوجيه ضربات للجماعات المسلحة وخاصة تنظيم القاعدة الذي كثف من هجماته منذ مطلع شهر رمضان الماضي والتي ارتفعت وتيرتها بعد هروب أكثر من 500 من قيادات وعناصر تنظيم القاعدة من الجزيرة الممتدة بين المحافظتين للتفتيش عن الإرهابيين ومخابئهم . للإشارة فإن منطقة الجزيرة تمتد بين محافظتي الأنبار وبنوى وهي قريبة من الحدود مع سوريا .

طالب الحزب الإسلامي العراقي أمس الأحد الحكومة العراقية والسلطات الأمنية باتخاذ أقصى درجات اليقظة والاستعداد لحماية الشعب العراقي. اثر مقتل العشرات في سلسلة تفجيرات يوم السبت.

وقال الحزب في بيان أصدره أمس على خلفية التفجيرات «إن المجرمين اليوم فقدوا إنسانيتهم وتحولوا إلى وحوش كاسرة يطاردون الأبرياء في المساجد والأسواق ومدن الألعاب .

وأستغرب من الحرية التي تتمتع بها العصابات الإجرامية في اختيار الأماكن والأوقات فهي تفجر في بغداد وكربلاء وذي قار وبابل بحرية تامة مشيراً إلى أن المواطنين يعانون منذ اشهر من الإجراءات الأمنية المشددة فكيف تمكن هؤلاء من تنفيذ أفعالهم.

وطالب الحزب الحكومة والأجهزة الأمنية كافة باتخاذ أقصى درجات اليقظة والاستعداد لحماية أبناء الشعب العراقي مما ينتظرهم من الموت اليومي على أيدي أعداء العراق وخصومه داعياً الكتل السياسية الى العمل الجماعي الجاد لتحقيق هذا الهدف الوطني الأسمى.

يذكر أن سلسلة انفجارات بسيارات مفخخة طالت العاصمة بغداد وعدة محافظات اسفرت عن مقتل واصابة العشرات من المواطنين الأبرياء.

وعلى اثر هذه الاعمال الاجرامية أمر رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة العراقية نوري المالكي أمس الأحد بتنفيذ عمليات مسلحة واسعة في منطقة الجزيرة بشمال غرب البلاد لتعقب الإرهابيين غداة سلسلة تفجيرات ضربت مناطق عدة بالعراق حسب ما ذكرت قناة الفضائية العراقية.

وأفادت القناة بأن القائد العام للقوات المسلحة وجه قيادات عمليات الأنبار والجزيرة (المنشرة في محافظة الأنبار غرب العراق) وقيادة عمليات بنوى (المنشرة في محافظة نينوى شمال العراق) بالشرع في تنفيذ عمليات مسلحة واسعة في منطقة

س/ن

## بعد تفجير محطة الكهرباء الرئيسية سكان سرت في ظلام دامس

تعرضت محطة توزيع الكهرباء الرئيسية بمدينة (سرت) شرق العاصمة الليبية طرابلس إلى عملية تفجير بواسطة قنبلة صنع محلي أدت إلى تدميرها وتخريبها . وقال رمضان ابوشوفة منسق قطاع الكهرباء بسرت في تصريح بثته وكالة الأنباء الليبية أن مجهولين قاموا يوم السبت بتفجير محطة توزيع الكهرباء الرئيسية رقم (18) مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن

مئات من المطلوبين فضلاً عن قتل بعض العناصر المسلحة المطلوبة للسلطات . تجدر الإشارة إلى أن أمر المالكي يأتي غداة موجة تفجيرات بسيارات مفخخة ضربت عدة مدن عراقية من بينها العاصمة بغداد وأسفرت عن مقتل واصابة نحو 300 شخص غالبيتهم مدنيون فضلاً عن الحاق خسائر مادية جسيمة في الممتلكات الخاصة.

## بطرس غالي يدعو لتشكيل مجلس لحقوق الإنسان مصر تفرق في الفوضى والانفراج مؤجل

مدافعا عن حقوق الانسان في مصر يحظى بمصداقية وطنية ودولية . وأكد غالي في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط «أن اختيار أعضاء المجلس الجدد ينبغي ان يكون وفقاً للمعايير المتعارف عليها وملبياً لتطلعات الشعب في ثورتى (25 يناير 2011) و(30 يونيو 2013) وأن يكون من الشخصيات والخبرات البارزة في المجال الحقوقي والقانوني وممن يشهد لهم بالكفاءة والحيادية علماً بأن ثروة مصر في شعبيها» . وأضاف غالي الذي ترأس المجلس منذ تأسيسه في عام 2003 وحتى عام 2012 «أن اختيار أعضاء المجلس وفقاً لهذه الأسس سيعطي المصداقية والقبول وطنياً وخارجياً» مشيراً إلى أن المجلس القومي لحقوق الإنسان وخاصة في دورتيه الأولى

قتل وخطف جنود بسيناء وكانت تخطط أيضاً لتنفيذ عملية إجرامية ضد الجيش والشرطة وأهالي شمال سيناء . وكان 16 جندياً مصرياً قد قتلوا وأصيب سبعة آخرون في الهجوم على النقطة الحدودية برفح والذي شنته مجموعة ارهابية استولت أيضاً على مركبة مدرعة استخدمتها في اختراق الحدود مع اسرائيل بينما قال متشددون في سيناء انهم كانوا هدفا لهجوم بطائرة اسرائيلية بدون طيار ونفت اسرائيل ذلك.

وأمام الازمة السياسية والأمنية التي تعرفها مصر اعتبر بطرس بطرس غالي الأمين العام الاسبق للأمم المتحدة أمس الأحد إعادة تشكيل المجلس القومي لحقوق الإنسان «ضرورة وطنية ملحة» معرباً عن الأمل في أن يرى مجلساً فعالاً

لقي أربعة مسلحين مصرعهم وأصيب سبعة آخرون في هجوم شنه الجيش المصري يوم السبت على جماعات مسلحة في سيناء بحسب ما ذكر مصدر مسؤول .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن ذات المصدر قوله «أن طائرتين من طراز أبانثي تابعتين للقوات المسلحة استهدفتا منزلاً وسيارة لجماعات مسلحة في قرية التومة بمحافظة شمال سيناء شمال شرق القاهرة مما اسفر عن مقتل أربعة مسلحين واصابة 7 آخريين».

وفي وقت سابق أعلن المتحدث باسم الجيش المصري العقيد أركان حرب أحمد محمد أن القوات المسلحة استهدفت مجموعة ارهابية تورطت عناصرها في

الجزيرة الممتدة بين المحافظتين للتفتيش عن الإرهابيين ومخابئهم . للإشارة فإن منطقة الجزيرة تمتد بين محافظتي الأنبار وبنوى وهي قريبة من الحدود مع سوريا .

ويستخدم المسلحون هذه المنطقة التي تنتشر بها مناطق صحراوية وتلال وكثبان رملية كمخابئ ومنطلقات لشن الهجمات على قوات الأمان والمدنيين في المحافظات القريبة منها أو التسلل إلى العاصمة بغداد لتنفيذ هجمات .

ويرى مراقبون أن هذه العملية تأتي ضمن جهود أجهزة الأمان لتوجيه ضربات للجماعات المسلحة وخاصة تنظيم القاعدة الذي كثف من هجماته منذ مطلع شهر رمضان الماضي والتي ارتفعت وتيرتها بعد هروب أكثر من 500 من قيادات وعناصر تنظيم القاعدة من الجزيرة الممتدة بين المحافظتين للتفتيش عن الإرهابيين ومخابئهم . للإشارة فإن منطقة الجزيرة تمتد بين محافظتي الأنبار وبنوى وهي قريبة من الحدود مع سوريا .





«الشعب» تستطلع أجواء العيد بمستشفى باب الوادي

# زيارة ترسم الفرحة على وجوه الأطفال المرضى

زارت «الشعب» بمناسبة عيد الفطر المبارك الأطفال المرضى المتواجدين في مستشفى «مين دباغين» بقسم طب الأطفال لتنقل فرحتهم وسعادتهم التي لا تقدر بثمن، وهم يستقبلون زوارهم رغم تعبهم وألمهم جراء المعاناة المتواصلة مع المرض، فلم يكن بوسعنا إلا أن نشاطرهم إياها.

إستطلاع وتصوير: نضيرة نسيب

لم نأخذ لهذه الزيارة موعدا، إلا أن أبواب المصلحة كانت مفتوحة على مصراعها للزوار، فليس هناك من حجة تمنع أحدنا من الدخول، فاليوم يوم عيد. خطونا بعض الخطوات بحذر في أروقة المصلحة. للوهلة الأولى كانت تبدو لنا أنها شبه مهجورة وهي في الأصل كانت تمثل قسم الاستجالات لطب الأطفال، أين التقينا بالطبيبة المدائمة والتي أخبرتنا بأنه لم يسجل حالات خطيرة وكانت قليلة جدا في أول يوم العيد، حينها أبدينا رغبتنا في زيارة الأطفال المرضى، فوجهتنا للطابق العلوي حيث يتواجدون. صعداً إلى القسم المشار إليه وكلنا أمل أن لا

يطلب منا إذن بالزيارة من الوزارة. كما هو في المعتاد. لنعود أدرجنا خائبين، إلا أن العكس تماما كان في هذا اليوم، حيث رحب بنا وكان أحسن ترحاب ولا يمكن أن نصف لكم بدقة مدى الفرحة التي ارتسمت على وجوه هؤلاء الأطفال الذين كانوا في انتظار التفاتة من طرفنا نحن الأصحاء وهم الذين لم تسمح لهم حالتهم الصحية بأن يستمتعوا بفرحة يوم العيد، مثلهم مثل باقي أطفال العالم في أحضان عائلاتهم خوفا من تعقد حالاتهم الصحية وابتعاد مقر سكنهم عن المستشفى.

مستوى القلب والرئتين. حسب ما أخبرتنا به أمه. وهي الآن تعبر عن فرحتها بقرب موعد إجراء ابنها يزيد العملية وتشكر سكان العاصمة على كرمهم وتتمنى بالمناسبة عيداً مباركاً لكل الجزائريين والشفاء العاجل لابنها ولكل الأطفال المرضى المتواجدين بببوتهم وبكل المستشفيات.

أم سارة (الجزائر العاصمة).. تهنئنا بالعيد وكلها أمل في أن يتكفل بعلاج ابنتها في الخارج

تكلمت أم سارة حامل، البالغة من العمر 14 سنة، عن سبب تواجد ابنتها في المستشفى منذ أربع سنوات، وهي تقول أنه يتعذر على سارة مفارقة سريرها بالمستشفى لتعقد حالتها الصحية، فهي مصابة بمرض القلب الذي يدعى كارديو باتيك ريكسبتييل، حسب ما أوضحته لنا أمها، وهي تحتاج لعملية زرع قلب ورئتين وهي عملية باهظة الثمن وتدعو أهل الخير والمسؤولين للتكفل بعملية سارة في الخارج والتي تبلغ كلفة الإقامة الليلة الواحدة بالمستشفى الـ 30 000 أورو ناهيك عن كلفة العملية التي تصل إلى مليارين سنتيم. كما شكرت أم سارة كل الأطباء الذين لا يتوانون في مد يد المساعدة لها ولسارة بتوفير الدواء لها ولو بشرائه في مرات عديدة من مالهم

أم يزيد رقاني (تونس).. تعبر عن فرحتها للتكفل بعملية ابنها

عبرت أم يزيد رقاني، البالغ من العمر عشر سنوات، المتواجدة منذ أسبوع بالمستشفى مع ابنها عن فرحتها بالتكفل بالعملية التي ستجرى له حيث قدم الطفل من ولاية تمنراست لقضاء عطلة الصيف بالمخيم الصيفي بمنطقة سيدي فرج، إلا أنه وللأسف أصيب بوعكة صحية تمثلت في أزمة تنفسية حادة، تقول أمه، والتي كانت السبب لحسن الحظ في أن يتكفل به هنا بالجزائر العاصمة بعد أن تعذر القيام بذلك في السابق نظرا لبعده المسافة التي تفصل مقر سكنه عن المستشفى وهو في الأصل كان يعاني منذ صغر سنه من مشكل صحي على



حيث لا يمكن القيام بها في الجزائر نظرا لعدم توفر هذا النوع من العمليات ببلادنا، وتقول أيضا أن تكاليف العملية فقط دون الإيواء تصل إلى ما يقارب الـ 200 مليون سنتيم وتتمنى أن يتكفل بها في القريب العاجل لتتمكن ابنتها من مزاولة الدراسة مثلها مثل باقي الأطفال في سنها وتتمنى عيداً سعيداً لكل المرضى ولأهلها بالمدية. ولكن فرحنا كثيرا عندما انقلبت دموع الأم في الأخير إلى فرحة بادية على وجهها عند رؤية ابنتها وهي تتناول الحليب والبسكويت من يد أحد الشباب الذين قدموا لزيارة المرضى في مثل هذا اليوم وهي تقول أن ابنتها لم تتناول الحليب منذ ثلاثة أيام.



أم اسراء (المدية).. تتمنى أن تجري عملية زرع خلايا جذعية لابنتها الصغيرة

تحدثت لنا أم اسراء البالغة من العمر 9 سنوات عن عجزها حيال حالة ابنتها التي لا تستطيع المشي حيث يتعذر عليها مزاولة دراستها. وأخبرتنا عن حسرتها لعدم توفرها على الإمكانيات اللازمة التي تسمح لها بإجراء عملية لها والتي تتطلب تقنية زرع الخلايا الجذعية

سارة أربعة عشر سنة.. إذا شفيت سأؤسس جمعية لمساعدة المرضى

سارة كانت ممتدة في فراشها مثل الأميرة، كانت حزيننة لأن شخصا أهداها هدية وتراجع، فسحبها منها لأن الهدية ربما باهظة الثمن، فهي في الحقيقة لا توازي فرحة هذه الفتاة، لكن عند حديثنا معها حاولنا إدخال البهجة في قلبها. فأخبرتنا بعد أن انقشع ضباب الحزن نوعا ما عن وجهها، أكدت لنا بنفسها، أنها تملك كل المعلومات التي تخص عملياتها بالخارج وأعطتنا إياها بكل دقة، فهي كانت تذكر لنا كل الأرقام التي تخص المبالغ المالية التي تتمنى أن يتبرع لها بها المحسنون لكي تعطى لها مجددا فرصة العيش مثلها مثل باقي مثيلاتها من الفتيات في عمرها حيث تمنى أن تؤسس جمعية لمساعدة المرضى عند شفائها وهنأت أهلها بالعيد والأطفال مثلها أيضا.

جمعتها: نضيرة نسيب

عيدا سعيدا للمرضى ولأهلها ببسكرة. وتقول أنها ستفادر قريبا المستشفى بعد تماثلها للشفاء.

إكرام ثماني سنوات من بوزريعة تقول للجميع.. «صح عيدكم»

كانت متفتحة كالزهرة، لم تتوقف ابتسامتها هي الأخرى وتقول أختها أنها مصابة بالتهاب كبدي وهي تحت العلاج. تمنى أختها عودتها إلى البيت مجددا وفي صحة وعافية، داعية بالشفاء العاجل لكل المرضى. ضحكنا إكرام المتتالية عبقت القاعة بالبهجة والفرح، كما طفت على محادثتنا معها وكانت بالكاد تقول صح عيدكم للجميع.

مه تعابيعهم

شكرها للأطباء وتمنت عيداً سعيداً للجميع مع الشفاء لأختها ولكل المرضى.

مارية من بسكرة.. سعيدة بالعيد مع تماثلها للشفاء بعد إجراء العملية

كانت تبدو يوم العيد كالملكة في ثوبها الأنيق والفرحة بادية على وجهها، حيث أجري لها مؤخرا عملية جراحية على مستوى الرقبة وذلك عقب حادث سقوطها من على السلم حيث أصبحت غير قادرة على المشي نتيجة ذلك، أما اليوم فهي بعد إجراء هذه العملية تماثل للشفاء. كما تتمنى مارية

آمال.. تمنياتي للشفاء للمرضى

ارتدت آمال ثيابا جميلة في يوم العيد، ولشدة فرحتها لم تشأ أن تستلقي على سريرها رغم أنها كانت تشعر بالألم في كل أعضائها وبقيت تنقل على الكرسي المتحرك لكي تقاسم أجواء الفرحة مع باقي الأطفال المتواجدين في أكبر غرفة بالمصلحة، أين كانت الحركة تدب مع قدوم الزوار بين الفينة والأخرى، دعنا لغرفتها وهناك طلبت منا أن نأخذ لها صورة العيد حينها قدمت تهانياها لكل المرضى ولكل أفراد عائلتها ولأختها المرافقة لها والتي تسهر على رعايتها في المستشفى والتي بدورها قدمت هي الأخرى

شباب وجمعيات يدخلون البهجة في قلوب الأطفال يوم العيد

التقت «الشعب» مجموعة من الشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم العشرين سنة، القاطنين بحي سانت أوجان وهم: نذير، رضوان، كيكو، أمين، فيصل والذين اتفقوا على القيام بمثل هذه المبادرة الطيبة لأول مرة، وهم عازمون كل العزم على مواصلة هذه المبادرة مستقبلا لأن، حسبهم، رؤية بسملة الأطفال المرضى لا تضاهي أي ثمن. وأوصوا بإيصال رسالة عبر «الشعب» ، حاثين فيها الشباب مثلهم على القيام بمثل هذه المبادرات الطيبة لإسعاد هؤلاء المرضى طوال أيام السنة. كما التقطت كامرا «الشعب» لأفراد جمعية خيرية قدموا مع مجموعة من الأطفال، محملين باللعب والهدايا التي قدمت للمرضى الذين فرحوا كثيرا بها وهذا ما كان جليا على وجوههم ، حيث أدخلت الفرحة في قلوبهم وهنؤوا بالمناسبة الجميع بالعيد. متمنين الشفاء العاجل لكل المرضى.



## بعد بوقرة وجابو

# اللاعبون يلتحقون اليوم بالتربص وهايلوزيتش يحذر من التأخيرات

ينطلق اليوم فعليا تربص «الخضر» بمركز سيدي موسى تحسبا لمواجهة نظيره الغيني هذا الأربعاء وديا بملعب مصطفى تشاركر بالبلدية حيث علمت «الشعب» من مصادر لها الخاصة أن مدرب المنتخب الوطني وحيد هاليلوزيتش برمج اجتماعا مع أعضاء جهازه الفني صباح أمس من أجل ضبط جميع الأمور المتعلقة بالتربص.

عمار حميسي

تصوير: آيت قاسي

وكان فعوى الاجتماع كالعادة هو تقسيم المهام قبل بداية التربص حيث تحدث هاليلوزيتش مع الطاقم الفني وحتى مع المنظمين والمكلفين بالإعلام والمناسجيرات للمنتخب، وكل حراس العتاد ومن لهم علاقة بالمنتخب لتقسيم مهامهم بهدف إنجاز التربص والخروج بفسوز آخر سيزيد من حظوظ الخضر في التواجد ضمن الخمسة الأوائل في ترتيب الفيضا. وأكدت ذات المصادر أن المدرب وحيد هاليلوزيتش ومن خلال حديثه مع مناجير



المنتخب عبد الحفيظ تاسفاوت تأكد أن بعض اللاعبين قد يلتحقون متأخرين بعض الشيء بسبب مشكلة الرحلات لكنه حذر من تأخر بعض اللاعبين بسبب ظروف أخرى غير متعلقة ببرمجة الرحلات. و قد تقبل البوسني هذا الأمر لأنه خارج نطاق صلاحيات «الفاف» التي لا تستطيع التحكم في سير الرحلات الجوية أو قيام بعض الأندية الأوروبية التي يلعب فيها لاعبوهم ببرمجة تربصات خارج أوروبا سواء في آسيا أو أمريكا. وسيلتحق عبر رحلة مدريد الجزائر اليوم الثلاثي الذي يلعب في إسبانيا ويتعلق الأمر بكل من كادامورو، براهيمي ولحسن،

فضلا عن ثنائي البرتغال كل من سليمان ونيل غيلاس. فيما قرر فيغويي القدم عبر باريس بعد زيارة خفيفة لعائلته قبل اللحاق بالمنتخب الوطني خاصة انه قضى عيد الفطر بعيدا عنهم بسبب التزاماته مع فريقه فالتنسيب الاسباني. ومن المنتظر أن يلتحق اليوم صباحا سفيان فيغويي رفقة كل من فؤاد قادير، مهدي مصطفي، فوزي غلام وكريم لوران أغوازي قادمين من فرنسا، فالبعض من باريس والأخر من مرسيليا وهذا بسبب اقتراب نواديهم والمناطق المتواجدين فيها بمطارات باريس ومرسيليا. أما بخصوص اللاعب مجيد

بوقرة فقد التحق بالجزائر لقضاء أيام العيد منذ أيام وسيلتحق في الوقت المحدد بالتربص فيها سيأتي جابو من تونس عبر سطيف أين يكون قد مر على عائلته بما انه قضى عيد الفطر بعيدا عنها. ويلتحق كل اللاعبين المحليين الستة اليوم أيضا مع المحترفين، بعدما طال بهم المدرب وحيد هاليلوزيتش بالقدم كلهم في يوم واحد حتى يمنح للمحليين يوما زيادة مع عائلاتهم لقضاء عيد الفطر المبارك.

أما فيما يخص اللاعبين الذين ينشطون في البطولة الإيطالية فمن المنتظر أن يصل اليوم الثنائي تايدر ومصباح قادمين من روما في حين يدور الحديث عن وصول بلفوزيل متأخرا بسبب ارتباطاته مع ناديه إنتر ميلانو الذي واجه أول أمس نادي ريال مدريد في الولايات المتحدة الأمريكية وبالنظر لبعد المسافة فإن وصول بلفوزيل اليوم قبل منتصف النهار أمر صعب بعض الشيء ومن المتوقع وصوله مساء. أما منافس «الخضر» المنتخب الغيني فمن المنتظر أن يصل نهار اليوم أيضا بقيادة مدافع ميلان الإيطالي كونستانت.

## بتطلعون لأداء موسم استثنائي

# أنصار أولمبي الشلف متفائلون

الفني والإداري واللاعبين. وهو الإنطباع الذي سجلناه في سنة 2011 حينما قال مزيان إيفيل «نمتلك فريقا تنافسيا ولكن مع أطوار مقابلات البطولة سنقول كلمتنا» وهو نفس التصريح الذي أكد عند إنهاء تربص بوسكورة لسنة 2013 لكن بطريقة الدبلوماسية المتحفظ وعدم الكشف عن كل أوراقه عندما قال «الأخطاء طبيعية ولكن نمتلك فريقا يسير في طريق الإنسجام». إجماع هؤلاء على صعوبة المهمة التي تنتظر الفريق والذي قال عنه الرئيس مدار «نحن نسعى إلى تكوين فريق شاب بتوابل أصحاب التجربة» فيها كثير من الرسالة المشفرة للفتن أصحاب التجربة والشباب ليزرع التنافس على المناصب بينهم قبل مواجهة «الحمراوة» في أو مباريات البطولة ويتمنى الأنصار أن تكون الضحية الأولى حسب ما لمسوه من إصرار اللاعبين وتحفظ المدرب الذي لم يكشف كل أوراقه. خلافا للجوارح الذين يعولون على موسم استثنائي ينسيهم متاعب الموسم الفارط الذي أسال لهم العرق البارد الذي لم تهدأ تخوفاته إلا خلال اللقاءات الأخيرة من البطولة وهي الوعكة التي تظل مستعبدة هذا الموسم بالنظر إلى المعطيات الحالية للفريق



كشف تربص اولمبي الشلف عن معالم التشكيلة ومستواها الفني المبشر بالخير وهو نفس الإنطباع الذي صدر عن زملاء القائد سمير زاوي عندما عادوا من تربص المغرب خلال موسم 2011 والذي نالوا فيه أول لقب للبطولة الاحترافية بقيادة مزيان إيفيل، ليتكرر نفس السيناريو هذه المرة ويتفلس الطموح ورغبة «الجوارح» الذين اكتشفوا معالم التشكيلة الأساسية بشكل كبير في انتظار ما تكشفه أطوار البطولة من مفاجآت.

الشلف: و.ي. أعرايبي

عودة الشلفاوة إلى استكمال المرحلة الثالثة من التحضيرات داخل الوطن بروح الرضى والارتياح التي تحدث عنها اللاعبون تكشف مدى النجاح الذي عرفه تربص بوسكورة بنواحي الدار البيضاء باتفاق من التأطير

## بطولة العالم لألعاب القوى

# اقصاء الجزائري حاج لعزيب من سباق 110 م حواجز

أقصى العداء الجزائري عثمان حاج لعزيب في تصفيات سباق 110 م حواجز الذي جرى صبيحة الأحد، برسم اليوم الثاني من منافسات بطولة العالم لألعاب القوى الجارية بالعاصمة الروسية موسكو بعد احتلاله المركز السابع في المجموعة التصفيات الثالثة. وقطع حاج لعزيب مسافة السباق في ظرف 14 ثانية و51 جزء بالمائة ليحتل بذلك المركز الأخير من هذه المجموعة التأهيلية التي فاز بها الأمريكي اريس مريت (13ثا و32ج)، متبوعا بالفرنسي توماس مارتينو (13ثا و33ج) والمجري بلاز باجي (13ثا و36ج). يذكر ان حاج لعزيب سبق وان اقصي في الدور الاول من تصفيات سباق 110 م حواجز في مونديال دايفو

## في ظل تألق سوداني وبلفوزيل

# سليمانى مطالب بعمل إضافي للبقاء أساسيا مع «الخضر»

حتمًا أحد أبرز العناصر المشاركة في مباراة غينيا التحضيرية قبل مباراة مالي الشكلية بما أن أشسبال الكوتش وحيد تأهلوا للدور المقبل، وهي المقابلة التي يأمل منها الرجل الأول الحفاظ على مركز الجزائر في ترتيب الفيضا العالمي أو تحسينه



قبل التحاق الدوليين الجزائريين في إنتر ميلان الإيطالي ودينامو زغرب الكرواتي «إسحاق بلفوزيل» و«الهلال العربي سوداني» على المنتخب الوطني الذي إنطلق أمس بمركز تحضير الفرق الوطنية بـ«سيدي موسى»، قدم الثنائي المذكور وجها

طيبا مع فريقيهما، وجعلهما يتألقان قبل المباراة الودية ما يبشر بالخير في الخرجات المقبلة للمنتخب الوطني الجزائري.

محمد فوزي بقاص

يبدو أن ابن النوشريس منذ إنتحاقه بفريق دينامو زغرب الكرواتي تحرر وأصبح محبوب عشاق الفريق الأزرق بسرعة البرق بعدما تمكن من الوصول إلى شبك الخصوم في 6 مناسبات في كل المنافسات، آخرها كان أول أمس بمناسبة لقاء الجولة الرابعة من البطولة الكرواتيّة لكرة القدم. يبدو أنه عاد من بعيد ويوجد حاليا في أفضل مستوياته، حيث تمكن في وقت وجيز من فرض نفسه في فريقه وأصبح الهدف رقم واحد في دينامو، وهو ما ينبأ بالخير قبل مباراة الدور الحاسم الهام المؤهل لمونديال البرازيل 2014 الذي ينتظره الجمهور الجزائري. سوداني الذي لطلالما أنقذ المنتخب الوطني بحسه التهديفي وبالكرات التي يقدمها لزملائه في المنتخب، سيكون

كس تبقي الجزائر في المجموعة الأولى وتتفادى كبرى المنافسين على غرار كوت ديفوار وغانا والآخرين. من جهة أخرى ستتعدد المأمورية بالنسبة للرجل الأول على رأس المعارضة الفنية للمنتخب بقدم مهاجم إنتر ميلان الإيطالي «إسحاق بلفوزيل» الذي يتألق من مباراة لأخرى مع فريقه، رغم أن النيرانتزوري ليس في أحسن أحواله في الأونة الأخيرة حيث إنهزم في جل المباريات التي خاضها، لكن أداء الدولي الجزائري يبقى أعلى من زملائه رغم أنه وافد جديد على أصحاب اللونين الأزرق والأسود، وهو ما قد يدفع الطاقم الفني إلى إشراكه لبضع دقائق. من جهة أخرى فإن هداف المنتخب الوطني «إسلام سليمان» الذي إنطلقت تحضيراته متأخرة مع فريقه الجديد ما دفع إدارة فريقه سبورتنغ لشبونة وضعه رفقة الفريق الاحتياطي لتحضيره جيدا للموسم الجديد، وهو ما سيحمله أمام تحد جديد في مشواره الكروي في مباراة غينيا من أجل التأكد بأنه لازال يستحق مكانة أساسية بقدم بلفوزيل وتآلق سوداني.

## بعد منعه من الترشح لرئاسة اتحادية كرة اليد

# لعبان مطالب بالحصول على ترخيص من مديرية الشباب والرياضة

الأزمة التي عرفتها كرة اليد الوطنية بتوقف البطولة، وأكد البعض أن لعبان الذي شغل منصب أمين عام للاتحادية في عهد الرئيس ايت مولود كان المخطط لكل القرارات التي اتخذتها الاتحادية. واعترضت عليها بعض



يقتصر صراع الترشح إلى منصب رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة اليد على الثنائي سعيد بوعمره وخليفي توفيق بعد قبول ملفهما من طرف لجنة الترشحات التي اجتمعت أول أمس مناقشة الملفات.

عمار حميسي

وبالمقابل تم حرمان نجم المنتخب الوطني والأمين العام السابق والخبير في الاتحادية الدولية حاليا، حبيب لعبان من التقدم لرئاسة الاتحادية بسبب عدم حصوله على ترخيص من مديرية الشباب والرياضة والتسليّة لولاية الجزائر. واجتمعت لجنة الترشحات التي تضم خمسة أعضاء برئاسة عيفة عبد النور أول أمس بالعاصمة، وناقشت ملفات الترشحات لمنصب الرئيس وكذا لمقاعد في المكتب التنفيذي للاتحادية. وتم الموافقة على طلبين لمنصب الرئاسة في حين رفض طلب لعبان حيث صوت ثلاثة أعضاء ضد ترشحه في حين وافق عضوان آخران ويعتبر لعبان من الأسماء التي لا تلقى إجماعا داخل بيت الاتحادية، حيث اتهمه البعض بالتسبب في

عدد الأندية لتتوقف بعدها البطولة وبخصوص الأسماء التي ترشحت إلى مقاعد في المكتب التنفيذي، فقد تم رفض حوالي نصف الطلبات، لأسباب متعددة، ومن أبرز الأسماء التي رفض ترشحتها نجد حجاج عبد العزيز، العضو السابق في المكتب التنفيذي، رفقة محمد برحال الذي رفض ملفه أيضا، وكذا أحمد شاوش الذي تم التحفظ على ملفه المقدم إلى مديرية الشباب والرياضة وحسب القوانين الجديدة للاتحادية وستكون المكتب الفيدرالي الجديد من 9 أعضاء بالإضافة إلى عضوين أما مرحلة تقديم الطعون، فستكون مفتوحة حتى اليوم، لتبدأ بعدها دراستها يوم الثلاثاء 13 أوت قبل الإعلان عن القوائم الرسمية النهائية في اليوم الموالي

# المنتخب الوطني في تربص من 14 إلى 24 أوت بالجزائر

وعودة إلى التربص الأخير الذي جرى من 4 إلى 7 أوت بالجزائر، قال المدرب الوطني أنه جرى في «ظروف جيدة». وبخصوص التشكيلة المعنية بإجراء هذا التربص تأسف المتحدث لغياب لاعبي المجمع التربوي حيث وصف الوضع بـ«المحزن». وأوضح غربي «هذا الأمر حدث رغم ان الاستعدادات وجهت ستة عناصر من النادي في المواعيد المحددة. اظن ان للمنتخب الوطني الأولوية لأنه ينبغي ان يكون فوق كل المصالح. وقد تم اعلام مسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة اليد بهذه القضية». أما فيما يتعلق بالتشكيلة المستقبلية للمنتخب الوطني، أوضح التقني الجزائري انه تم وضع قائمة مفتوحة سيتم منها انتقاء الاسماء التي ستشكل معالم المنتخب الوطني الذي سيضم لاعبين محليين إضافة إلى 8 لاعبين محترفين».

يوصل المنتخب الوطني الجزائري لكرة اليد (رجال) تحضيراته تحسبا للمواعيد الرسمية المقبلة بإجراء تربص اعدادي ثاني بالجزائر في الفترة ما بين 14 إلى 24 أوت بحسب ما أفاد به المدرب الوطني بالنياحة رابع غربي. وصرح رابع غربي لموقع الاتحادية الجزائرية لكرة اليد «التربص المقبل سيقام من 14 إلى 24 أوت الجاري بالجزائر. وغداة هذا التربص سيتوجه الفريق الوطني إلى سلوفينيا وكرواتيا لإجراء تربص ما قبل تنافسي من 25 أوت إلى 5 سبتمبر المقبل. وبخصوص هذا الموضوع هناك اقتراحان قيد الدراسة». وفي هذا الشأن أوضح المتحدث نفسه «تم اقتراح مقترحين الأول يتعلق بإجراء تربص في الفترة ما بين 25 إلى 29 أوت في مدينة روغلا السلوفينية مع إجراء لقاء ودي يوم 27 من الشهر الحالي بقاتنج، وبعدها المشاركة

## تحضيرا لبطولة إفريقيا لكرة اليد

في دورة في كرواتيا مع البطل المحلي نادي كرواتيا أوزيغوراج زغرب ونادي ماريبور برانيك ومشفوف براسيت البيلاروسي. وسيتواصل التربص في بورشي بكرواتيا مع امكانية إجراء مقابلة ودية رابعة. أما المقترح الثاني فيتعلق بإجراء تربص في الفترة ما بين 24 أوت إلى 6 سبتمبر بقاتنج مع لعب مقابلات ودية مع اندية محلية من القسم الأول». وأكد الخليفة المؤقت لصالح بوشكروبو أن «هذه التربصات المبرمجة تمثل محطات مهمة في تحضيرات المنتخب الوطني لا يمكن شطبها». وأخير غربي «للعلم فإن بطولة افريقيا ستقام في جانفي 2014 بالجزائر وبالتالي لم يتبق لنا سوى شهر أكتوبر وبداية نوفمبر للتحضير لهذا الموعد حيث سيسشارك اللاعبون الذين ينشطون في الخارج معنا في التحضير».



# دروس من شهر رمضان

يا من كنتم بالأمس تستقبلوني واليوم ودعتموني، يا من كنتم تخشون وتبكون في أيامي فبعد انقضائي لا تنسوني، يا من كنتم تتلون آيات ربيكم ليلا نهارا فلا تهجرونها سرا وجهارا، يا من كنتم تقيمون ليالي وتصومون نهارا فهلا استمريتم وكنتم كرارا؟ وصيتي لكم ألا تنسوني ولا تنسوا فضلي وفضل أيامي، فليس من إكرام الضيف أن ينسوا جميله أو يرفضوا هديته أو يمزقوا عطيته، فلكم تعبتم ولكم عطشتم ولكم اجتهدتم ولكم قرأتم وختمت، فهل من الفضل أن تضيعوا ذلك كله بعد انقضائي.



وصيتي لكم ألا تنسوا عهدكم فلكم صامت جوارحك وقلوبكم ولكن... ولكن في ليالي سمر مع الأحباب والأصحاب تنسون وتتقصون عهدكم ووعدهم حينما كنتم تدعون بكاء على ألا تعودوا لما كنتم عليه، فلا تخلفوا وعدكم وعهدكم مع ربكم، فلقد من الله عليكم بي ليلتي من بنى ويهدم من هدم فليلبني العبد نفسه من جديد ويبدأ التغيير، فأنا فرصة فلا تضيعها بعد اقتناصها فقد خاب وخسر من ضيعني من البداية، ولكنها ليست النهاية ففي الست من شوال بعدي الخير كل الخير والغنائم كثيرة لمن أراد الخير. فربك حي قويم لا يخفتي ولا يزول، باب توبته مفتوح في أي وقت لأي قلب مكولم يدعوه بالقبول.

وصيتي لكم ألا تتأفقا، تلقوني بوجه غير الذي ذهبت به فها هو العيد والاحتفال بكل جديد والالتقاء بكل حبيب وبعيد، فتسون رمضان وما كان في رمضان فإن رب رمضان هو رب كل الشهور، فسألوا الله الثبات قبل رمضان وبعده فلا تدري نفس بأي أرض وفي أي وقت تموت.

وصيتي لكم ألا تتخلوا بعدي فلقد كنت بذرة فارعوها وتابعوها حتى توتت أكلها كل حين، فالإنفاق في خير مضاعف فهلا تابعت الإنفاق، فهلا تابعت البذل، فهلا تابعت الجهاد بالمال والنفس في سبيل الله والإحساس بالشفقة والرحمة بإخوانكم المستضعفين، المكولمين، المحرومين أليسوا بإخوانكم؟ أليسوا على دينكم؟ أم إنكم تدعون الأخوة؟

وصيتي لكم لا تتفوقوا بعد أن جمعتم في كل الأجزاء ومن كل الأجناس كلمة الله أكبر من أذان الفجر لتقطعوا عن الحلال من الأكل والشراب وملاذ الدنيا، وتجمعكم عليه أيضا في وقت المغرب ليحل لكم ما حرم عليكم. هيهات... هيهات... ولو اجتمعت كلمتكم هكذا وتوحدت صفوفكم وقبلها قلوبكم، وقتها ما كان عليكم من سلطان إلا سلطان الله الحكيم العدل.

وصيتي لكم: لا تبذروا فأنا لم أكن حرمان ليأتي من بعدي الطوفان، بل حرمان ليأتي من بعده الاعتدال فأنت مسئول عن هذا الترف وذاك النعيم فقال تعالى: ﴿ولتسألن يومئذ عن النعيم﴾ (التكاثر الآية 8)، فهما تخبون ربيكم يوم لا ينفع مال ولا بنون؟ كما أنك لا ترضى لنفسك الدونية بعد أن كنت من عباد الرحمن تكن من إخوان الشيطان، فقال تعالى: ﴿إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا﴾ (الإسراء الآية 27)، وذلك من فرط إسرافهم على أنفسهم بالظلم فتريده المهالك وهو لا يدري.

وصيتي لكم ألا تهجروا القرآن، فالقرآن كلام الله فكيف بمؤمن أن يهجر كلام حبيبه، خالقه المنعم عليه والمتفضل. فإن كنت تدعي محبة ربك فالزم كتابه قولا وعملا، فكيف تعمل به وأنت تهجر قراءته؟

## النور الخالد

### القرآن الكريم وقيمة النفس الإنسانية



من أفضل ما يقدمه أهل المريض وأصحابه له التبرع بالدم له إذا احتاج إليه عند إجراء جراحة أو لإسعافه وتعبوضه عما نزع منه، فهذا من أعظم القرب وأفضل الصدقات لأن إعطاء الدم في هذه الأحوال بمثابة إنقاذ الحياة وقد قرر القرآن الكريم في معرض بيان قيمة النفس الإنسانية، أنه «من قتل نفسا بغير نفس أو فسادا في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا» (المائدة الآية 32)، وإذا كان للصدقة بالمال منزلتها في الدين، وثوابها عند الله، حتى أن الله تعالى يتقبلها بيمينه، ويضاعفها إضعافا كثيرة إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله فان الصدقة بالدم أعلى منزلة وأعظم أجرا، لأنه سبب الحياة وهو جزء من الإنسان والإنسان أغلى من المال وكان المتبرع بالدم يوجد بجزء من كيانه المادي لأخيه حبا وإيثارا، ويزيد من قيمة هذا العمل الصالح أن يغيب به ملهوفاً ويفرج به كربة مكروب وهذه مزية أخرى تجعل له مزيدا من الأجر عند الله تعالى ففي الحديث: «إن الله يحب إغاثة اللهفان» (رواه أبو يعلى والدليمي وابن عساکر)، وفي الصحيح: «من فرّج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة» (رواه الشيخان من حديث ابن عمر).

بل صح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن إغاثة الحيوان المحتاج إلى

الطعام أو الشراب له عظيم الأجر عند الله، كما في حديث الرجل الذي سقى كلبا عطشانا، وجدته يلهث يأكل الثرى من شدة العطش فمألاً خفه ماء من البئر، وامسكه بفيه وسقاه حتى ارتوى قال النبي - صلى الله عليه وسلم - فشكر الله له، فغفر له، قال الصحابة مدهشين: أئن لنا في البهائم لأجرا يا رسول الله؟ قال: نعم في كل كبد رطبة أجر» (متفق عليه).

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ويبدو أن الصحابة كانوا يظنون أن الإحسان إلى هذه المخلوقات لا يقابله أجر عند الله، وإن الدين لا يهتم به فبين لهم الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - أن الإحسان إلى أي كائن حي فيه أجر ولو كان حيوانا أو كلبا فما بالك بالإنسان؟ وما بالك بالإنسان

المؤمن؟ والصدقة بالدم لها ثوابها الجزيل بصفة عامة ولكن صدقة القريب على قريبه مضاعفة بصفة خاصة لما فيها من توثيق روابط القربى وتأكيد الصلة بين الأرحام، وفي هذا يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - «الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة».

## كنوز من السنة

- يا أيها الناس أشفوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام.
- من قال: سبحان الله العظيم ويحمده، غُرس له نخلة في الجنة.
- كان يتحرى صيام الاثنين والخميس.

## ضحك النبي - صلى الله عليه وسلم -

روت عائشة رضي الله عنها أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قدم من غزوة تبوك أو خيبر وفي سهوتها ستر، فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة رضي الله عنها (لعب)، فقال صلى الله عليه وسلم: «ما هذا يا عائشة؟»، قالت: بناتي، ورأى صلى الله عليه وسلم بينهن فرسا له جناحان من رقا، فقال: «ما هذا الذي أرى وسطهن؟»، قالت: فرس، قال صلى الله عليه وسلم: «وما هذا الذي عليه؟»، قالت: جناحان، قال صلى الله عليه وسلم: «فرس له جناحان؟»، قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة؟ تقول رضي الله عنها، فضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى رأيت نواجذه.

## من الهدى النبوي

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من قام من مجلسه، ثم رجع فهو أحق به» (رواه مسلم). وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «لا يقمين أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه» (رواه البخاري). وعن عمر - رضي الله عنه - قال: إن مما يصفي وداد أخيك، أن تدعوه بالسلام إذا لقيت، وأن تدعوه بأحب الأسماء إليه، وأن توسع له في المجلس. وعن ابن عباس سئل: من أكرم الناس عليك؟ قال: جليسي حتى يضارقتي.

## أعمال إذا اجتمعت في امرئ دخل الجنة

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «من أصبح منكم اليوم صائما؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «فمن تبع منكم اليوم جنازة؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «فمن أطعم منكم اليوم مسكينا؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «فمن عاد منكم اليوم مريضا؟» قال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة».

تضمن الحديث أربع أعمال من أعمال البر والخير التي يحبها الله عز وجل، أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - أنهم ما اجتمعن في عبد إلا دخل الجنة.

## دعاء

اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد وصلاة وسلام على من أرسلته رحمة للعالمين وحنة على الناس أجمعين، وبعثته ليتمم مكارم الأخلاق ويختم رسالات النبيين، ونزلت عليه الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.



## المفكرة التاريخية

12 أوت 1959: شاركت الجزائر في المعرض الثقافي المخصص للثقافة الإفريقية الذي احتضنته نيويورك بهدف إظهار الخصائص الثقافية المميزة للأمة الجزائرية.



# السبع

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفجر: 04.26  
الظهر: 12.53  
العصر: 16.40  
المغرب: 19.45  
العشاء: 21.15

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

|       |     |         |     |       |     |
|-------|-----|---------|-----|-------|-----|
| عناية | 23° | الجزائر | 28° | وهران | 29° |
| عناية | 20° | الجزائر | 30° | وهران | 30° |

الثلث 10 دج 1 france prix

العدد 16180

الإثنين 05 شوال 1434 هـ الموافق لـ 12 أوت 2013 م

## حرس الحدود يدكون أوكار عصابات التهريب

# حجز أكثر من 15 ألف لتر من الوقود و 14 سيارة

(الشعب): في إطار مكافحة الإجرام بمختلف أنواعه سيما مكافحة التهريب، وهذا حفاظا على الاقتصاد الوطني والصحة العمومية، قامت وحدات حرس الحدود للدرك الوطني على مستوى الحدود الشرقية، الغربية والجنوبية، خلال العشر الأواخر من شهر رمضان أثناء تنفيذ مختلف مهام المراقبة العامة للأقليم وخاصة الشريط الحدودي بحجز العديد من السلع ووسائل النقل المستعملة في التهريب.



وتمثلت المحجوزات في 15576 لتر من الوقود و4052 خرطوشة من السجائر، و15 خرطوشة من مادة المعسل المستعملة للشيشة، بالإضافة إلى 480 وحدة من الشمعة، ناهيك عن 900 قارورة المشروبات الغازية، و1450 كغ من مادة البولياسيلين المستعملة في صناعة الأكياس البلاستيكية.

كما تمكنت ذات الوحدات من حجز 276 خرطوشة من الذخيرة، و03 وحدات من قطع الغيار و1296 كغ و480 علب من المواد الغذائية، و850 لتر من زيت المائدة، و08 وحدات من الأجهزة الإلكترونية و07 وحدات من الخرداوات، بالإضافة إلى 240 وحدة من مواد النظافة، ناهيك عن حجز 100 أورو، و8100 فرنك أفريقي، و130 دينار تونسي و16500 دينار جزائري، و14 سيارة و36 حمارا، في حين تم توقيف 06 أشخاص.

## يطالبون "بكوطة وقود" خاصة

# الموالون بالعريشية يحتجون أمام مقر البلدية

موال من مناطق شمال النعامة وجنوب تلمسان الذين يتزودون من المحطة التي تعرف نقصا في التزود مطالبوا برفع نسبة التزود. من جانب آخر هدد أكثر من 4000 فلاح من المناطق الحدودية بالدخول في احتجاج للمطالبة بالوقود مثنين قرار الوالي، لكنهم طالبوا بحقهم في الوقود خاصة وأنهم برهنوا بتوفير إنتاج فلاحهم، حيث احتلوا المرتبة الأولى ولائيا في إنتاج الحبوب والبطاطا والخضر، وأشار رئيس اتحاد الفلاحين الأحرار بوحسون عبد الحميد، أن فلاح المنطقة في حاجة ماسة إلى الوقود في هذه الفترة من أجل سقي أشجار الزيتون والحوامض مطالبين بتدخل الوالي من أجل تخصيص كوة لهم.

أقدم، نهار أمس، العشرات من الموالين على محاصرة مقر بلدية العريشة 80 كلم جنوب تلمسان، للمطالبة بالوقود من أجل تشغيل شاحناتهم وكذا محركات الإنارة التي تسير بالوقود بفعل غياب الكهرباء في قلب المناطق الريفية.

وأكد المحتجون أن الموالين الذين يزيد عددهم عن الـ800 موال يعيشون في الصحراء يجدون صعوبة بالتزود بالمازوت من المحطة الوحيدة الموجودة بوسط المدينة في ظل تلبية الوالي التي لها فائدة كبيرة لكنهم يرون أنها غير منصفة في حقهم. «الشعب» اتصلت برئيس بلدية العريشة بن سماعيل الجيلالي، الذي أكد أن المنطقة تعيش فعلا مشكل وقود بحكم موقعها بجوار الطريق الوطني رقم 22 الرابط ما بين الشمال، والجنوب فنادة على أكثر من 800

## خلال السداسي الأول

# المغرب يطرد 6553 أفريقي نحو الجزائر

باعتقالات تمسقية وعمليات ترحيل اعتباطية بقسوة، وفي خرق لحقوق الإنسان، في صفوف نساء حوامل وقاصرين، خلال عمليات الترحيل إلى الحدود التي تقوم بها قوات المخزن التي تسببت مؤخرا في مقتل رعية أفريقي بمنطقة طنجة كما أقدم عناصر دورية للأمن المغربي على تحويل قاصرة من جنسية إيفوارية واغتصابها، ما جعل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تكشف التجاوزات.

كشفت تقرير صادر عن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، أن المغرب رحل منذ مطلع السنة الجارية وحتى الأول من جويلية الماضي 6553 مهاجر «سري»، أغلبهم من دول جنوب الصحراء إلى الحدود الشرقية الجزائرية، وهي نفس الأرقام التي أوردته الوكالة الفرنسية، مؤكدة وجود 22 طفلا قاصرا بينهم 73 مصابا بإصابات مختلفة الخطورة. كما سبق لبعض وسائل الإعلام، أن تحدثت عن كون السلطات المغربية قامت

## ثلاثة منهم في حالة جد خطيرة

# 06 جرحى في انقلاب سيارة موكب عرس بزنانة

الحادث، تدخلت مصالح الحماية مرفقة بعناصر الدرك الوطني لبلدية زنانة أين تم نقل الضحايا على جناح السرعة لمستشفى تلمسان، وقد تم إرجاع أسباب الحادث للسرعة المفرطة والتنافس ما بين السائقين الذين كانوا في الموكب إضافة إلى تأثير السيادة لمدة طويلة.

عاش الطريق الوطني رقم 98 الرابط ما بين تلمسان والغزوات حادث مأساوي على إثر انقلاب سيارة، كانت ضمن موكب عرس قادم من منطقة بوقطب بولاية البيض متوجها إلى تلمسان. الحادث وقع على مستوى بلدية زنانة 25 كلم شمال تلمسان، أين أنقلبت السيارة ما تسبب في إصابة 6 أشخاص منهم طفل و3 نساء في حالة جد حرجة بسبب إصابتهم على مستوى الرأس وفقر وقع

تلمسان: محمد ب

## حسب حصيلة الأمن الوطني:

# وفاة 14 شخصا وجرح 451 آخرين في حوادث مرور

(الشعب): سجل الأمن الوطني في الفترة الممتدة من 30 جويلية إلى 05 أوت الجاري 357 حادث مرور على مستوى المناطق الحضرية، توفي خلالها 14 شخصا وجرح 451 آخرين. كشف عن هذه الحصيلة بيان لمديرية الأمن الوطني أمس، تلقت «الشعب» نسخة منه مؤكدة أن 83.93% من حوادث المرور يعود إلى العنصر البشري نتيجة السرعة المفرطة، التجاوز الخطير، عدم احترام مسافة الأمان وفقدان السيطرة. وقد سجلت ولاية سطيف أعلى نسبة في حوادث المرور بـ20 حادثا، تليها ولاية برج بوعريج بـ16 حادثا ثم ولاية المسيلة بـ14 حادثا. في هذا الإطار، دعت المديرية العامة للأمن الوطني مستعملي الطريق العام إلى المزيد من الحيط والحذر والالتزام بقواعد وأحكام المرور حفاظا على سلامة الجميع وتطبيقا لثقافة السلامة المرورية التي تعد بحق قاعدة التوازن في معادلة أمن الطرقات على الإطلاق.

## قتيلان، 84 جريحا وتحطم 99 مركبة بعين تموشنت

تسببت حوادث المرور المسجلة خلال شهر رمضان الكريم بعين تموشنت، في مقتل شخصين وإصابة 84 آخر بجروح متفاوتة الخطورة. وقد كشفت الأرقام التي قدمتها مصالح الحماية المدنية بخصوص عدد حوادث السير التي عرفتها الطرق الولائية والوطنية، عن ارتفاع محسوس في عدد القتلى الجرحى والحوادث المسجلة خلال هذه الفترة خصوصا ما تعلق منها بالدراجات النارية التي أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على سلامة المواطنين. وحسب مراد بكار، رئيس مصلحة الأخطار الكبرى على مستوى مديرية الحماية المدنية لعين تموشنت، فإنه تم تسجيل 69 تدخلا أسفر عن جرح 57 رجلا و15 امرأة ووفاة شخصين الأول على محور الطريق الوطني رقم 108 بجمام بوججر والثاني ببلدية اغلال نتيجة سقوطه من دراجة نارية، حيث توفي بعد تحويله إلى استعجالات وهران. أما فيما يخص الخسائر المادية، فقد تم تسجيل تحطم 78 سيارة خفيفة 08 شاحنات، حافلتين و11 دراجة نارية.

عين تموشنت: ب.م. الأمين

## أكدت انهيار 27 منزلا وتضرر 71 آخر

# مصالح ولاية أدرار تنفيطون الأحياء شخص في الأمطار

فند والي ولاية أدرار صباح أمس وجود هلكي أو قتلى جراء الأمطار الطوفانية التي مست برج باجي مختار أول أمس مثل ما أوردته بعض الصحف الوطنية. وأوضح سامي أحمد عبد الحفيظ والي ولاية أدرار، أن آخر الإحصائيات التي تم



إحصاؤها تسجيل 11 جريحا منهم واحد في حالة خطيرة تم نقله إلى مستشفى رغان، وانهيار 27 منزلا انهيار كليا، وتضرر 71 منزلا جزئيا. كما تم نصب الخيام للمتضررين الذين انهارت منازلهم، وتقديم الإعانات المادية والمؤونات الغذائية للمتضررين جراء الأمطار، وأشار والي ولاية أدرار أن عملية الإحصاء لاتزال متواصلة، وأن خلية الأزمة تواصل التكفل بالمتضررين، فيما تنقلت الخلية رفقة المصالح المعنية بهذا الأمر لعين المكان وسيتم التكفل بجميع العائلات والأسر. ومن جهته أوضح الأمين العام لولاية

وقائي وبعد مدة زمنية أعيد تشغيل التيار في ثلثي المنطقة وتبقى ثلث واحد بدون كهرباء نتيجة سقوط عمود كهربائي به، وفي سياق متصل استحسن المواطنون التدابير التي وضعتها الدولة للتكفل بالعائلات المتضررة كما أكدوا حصولهم على الخيام والمواد الغذائية، كما طالبوا الجهات المعنية بزيادة الأغذية والأفرشة والمواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع وتعويز الخسائر في المنازل التي جرفتها سيول الأمطار.

أدرار: مراسلنا عقيدتي فاتح

## على إثر حريق بقاعدة «الحياة» لشركة «كوجال» بالحروش

# مصالح الأمن تفتح تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث

فتحت، أمس، مختلف المصالح الأمنية، من الدرك الوطني ومصالح الأمن الوطني، لمعرفة الأسباب الحقيقية للحريق المهول الذي أتى على 30 غرفة فردية، مجهزة بمختلف الأجهزة الإلكترونية وغيرها من التجهيزات الضرورية، بقاعدة «الحياة» بقرية السعيد بوجبع بالحروش، التابعة لشركة «كوجال» اليابانية المكلفة بانجاز الطريق السيار، في شطره وسط شرق. مصالح الحماية المدنية من جهة، أكدت أنه أتى على 30 غرفة فردية، وتطلب التحكم في الحريق الذي نشب مساء أول أمس، في

## بغلية بيومرداس

# إصابة 4 دركيين وفتاة بجروح في انفجار قنبلة تقليدية الصنع

أدى تفجير قنبلة تقليدية الصنع، يوم أمس، ببلدية بغلية شرق ولاية بيومرداس، إلى إصابة 4 دركيين بجروح إضافة إلى فتاة في الـ23 من العمر كانت لحظتها بمكان الانفجار، حيث أصيبت بجروح بليغة، حسب مصادر من عين المكان. القنبلة التي كانت مزروعة على حافة الطريق تم تفجيرها في حدود الساعة الحادية عشر لحظة ما، عدا ذلك للوطن، حسب

مصادر متطابقة وذلك بمحاذاة إكمالية «الأخوة صبحي» وسط مدينة بغلية على بعد نحو 150 متر من تكة الدرك الوطني ومقر أمن الدائرة، وقد تم نقل الجرحى إلى مستشفى دلس لتلقي الإسعافات الأولية.

بيومرداس: ق/م

## حجز أكثر من 1400 مصنف فني مقلد بيومرداس

تمكنت فرقة الاقتصاد والمالية، فرع حماية التراث الثقافي وحقوق الملكية الفكرية الصناعية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية للأمن ولاية بيومرداس، من حجز أكثر من 1400 مصنف فني مقلد (CD.DVD.DIVX) وذلك على إثر عملية تفتيش لمحلين تجاريين بمدينة زموري. الصفقات الفنية المصادرة من قبل فرقة

الاقتصاد والمالية للشرطة القضائية في إطار مكافحة ظاهرة التقليد وعرضها للبيع، تم تسليمها حسب مصدر أممي إلى المديرية الجهوية للدويان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، الذي بدوره تأسس كطرف مدني لتحديد الضرر المالي الملحق بالدويان.

بيومرداس: ز/ك

## حجز 172 كغ من الكيف المعالج بوهران

تمكن عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبلدة سيدي البشير (وهران)، أول أمس، من حجز 172 كغ من مادة الكيف المعالج بحوزة شخصين تم توقيفهما، حسبما أفادت به، أمس، ذات الهيئة الأمنية.

وقد تمت هذه العملية بناء على معلومات تلقتها مصالح الدرك الوطني مكنت أعوانها

وقد فتحت فرقة الدرك الوطني تحقيقا للكشف عن ملابسات هذه القضية.

## نادي نانت مهتم بخدمات اللاعب الجزائري غزال

يكون نادي نانت الفرنسي الصاعد الجديد للرابطة الفرنسية الأولى لكرة القدم، قد أبدى اهتمامه بخدمات اللاعب الجزائري لنادي باري الإيطالي (الدرجة الثانية) عبد القادر غزال، حسب الصحافة الإيطالية المختصة. وتوضح صحيفة «لا كازيتا دلو سبور» بأن باري بصدد دراسة العرض الذي قدمه النادي الفرنسي بخصوص غزال، أخذا بعين الاعتبار المرتب الباهض الذي يتقاضاه غزال والذي يقارب 650 ألف أورو سنويا، وهو اللاعب الأعلى أجرا في الدرجة الإيطالية الثانية.

المهاجم المتعدد الوظائف البالغ من العمر 28 سنة، والذي التحق بنادي باري في صائفة 2010، والذي لعب مع سيزينا (إيطاليا) وليفانتي (إسبانيا) على سبيل الاعارة، رفض مؤخرا عرضا من نادي استانا الكازاخستاني. ويوجه نادي نانت اهتمامه نحو لاعب جزائري ثاني لتدعيم خط هجومه بعد فشل صفقة مع لاعب شباب بلوزداد، إسلام سليمان الذي انتقل إلى نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي.